

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



الموضوع:

فعالية التدقيق الداخلي في ظل استخدام نظام (ERP)

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة - بسكرة -

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة

الأستاذة المشرفة:

من إعداد الطالبين:

- بروبعة إلهام

- شلواي بلال

- طرودي عثمان

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر أ	- عزوز ميلود
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر أ	- بروبعة إلهام
بسكرة	مناقشا	- أستاذ التعليم العالي	- بن عيشي عمار

الموسم الجامعي: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم ووقفنا في هذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله

علينا أما بعد:

أهدي ثمرة عملي إلى من كان سنداً لي وتاجاً أرفع به رأسي، إلى كل من سعى جاهداً في رعايتي

وتربّيتي وتعليمي " أبي العزيز "

إلى ينبوع العطف والحنان والحب، إلى من جعلت اللجنة تحت أقدامها " أمي الغالية "

إلى إخوتي وأخواتي الذين رافقوني في هذا المشوار

إلى عمتي التي كانت لي سنداً منذ اليوم الأول

وإلى الدكتورة الغالية " بروبة إلهام " التي كانت بجانبني في كل لحظة وبنصائحها القيمة

إلى هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع...

بلال شلواي

الإهداء

إلى من كان سبب وجودي أبي الغالي

إلى قرّة عيني ومهجة قلبي أمي الحنون

إلى من شد عضدي وكان لي سند وعون.... زوجتي وأولادي الأعزاء

إلى الدكتورة الفاضلة بروبة إلهام التي كانت لي سندا في هذا العمل

إلى من فاق إخلاصهم كل إخلاص، كنت بطيبة تعاملكم صديق لكم

دفعة 2022 محاسبة، ومحاسبة وتدقيق

إلى من أناروا بعلمهم دروبنا وبرقيهم كانوا لنا قدوة

أساتذتنا الكرام

عثمان طرودي

شكر و تقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ونشكره على ذلك

يخوننا التعبير وتنقصنا الكلمات لترجمة عظيم الإمتنان وجزيل الشكر

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في توجيهنا وإرشادنا بالنصائح التي أنارت لنا الدرب وشكر خاص

لأستاذتنا " بروية إلهام "

وإلى كل الذين بسطوا إلينا يد العون عند الحاجة ومنحونا بسمة الإخلاص عند النجاح كما لا

يفوتنا أن نرفع أسمى عبارات الشكر لكل زملائنا في الدراسة الذين ساعدونا في إتمام هذا العمل.

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيف تتحقق قابلية تطبيق متطلبات نظام تخطيط موارد المؤسسة " ERP " بالإضافة إلى الكشف على فعالية التدقيق الداخلي في ظل إستخدام هذا النظام بالمؤسسات الجزائرية، من خلال تأثير هذه الأنظمة على فعالية مخرجات التدقيق الداخلي، وعلى هذا الأساس تم إختيار المؤسسة محل الدراسة لتوفرها على هذا النظام والمدة المعتبرة التي تم إستخدامه فيها. ولإختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على منهج دراسة حالة وقد خلصت الدراسة إلى أن نظام تخطيط موارد المؤسسة " ERP " يساهم بشكل كبير وفعال في القيام بعملية التدقيق الداخلي ونتائجه كما أدي إلى زيادة المصدقية والثقة في مخرجاتها والمعلومات الموجودة بالقوائم والتقارير المالية كما ساهم في زيادة سرعة الأعمال والمعاملات الداخلية، بالإضافة لكونه قدم خطوة كبيرة للمؤسسة للإعتماد على التكنولوجيا الحديثة وترك الوسائل والطرق التقليدية الأقل جودة وثقة.

الكلمات المفتاحية:

التدقيق، التدقيق الداخلي، نظام تخطيط موارد المؤسسة " ERP " .

نظام "ERP"، الفعالية.

Summary :

This study aimed to identify how the applicability of the requirements of the enterprise resource planning system "ERP" is achieved in addition to revealing the internal organization in light of the application of the system in Algerian institution. Through the impact of these systems on the effectiveness of the internal systems. And on this basis the institution under study was established the availability of this system and the considered period during which it was used. To test the validity of the hypotheses it was relied on a case study concluded that the ERP system contributes greatly and effectively to the implementation of the internal audit process and its results. It also led to an increase in credibility and confidence in its outputs and the information in the lists and financial reports. It also contributed to increasing the speed of business. And internal transactions in addition to being a great step for the institution to rely on modern technology and leave the traditional means and methods of less quality and confidence.

_ Key words:

Internal audit, Enterprise resource planning system "ERP", Effectiveness of internal audit, Using the "ERP " system, Enterprise resource planning systems.

قائمة المحتويات:

الصفحة	قائمة المحتويات
III - I	قائمة المحتويات
I	قائمة الجداول
I	قائمة الأشكال
أ - خ	مقدمة عامة
الفصل الاول: الاطار المفاهيمي لنظام (ERP) والتدقيق الداخلي	
2	تمهيد
3	المبحث الاول: نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)
3	المطلب الأول: ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)
3	مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة
5	التطور التاريخي والتقني لنظام (ERP)
8	خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة
10	الأسباب التي تحفز المؤسسات على اعتماد نظام ERP
12	فعالية نظام تخطيط موارد المؤسسة
13	فوائد استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة
15	المطلب الثاني: مكونات وخطوات تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة
15	مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة
16	خطوات تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة
18	المطلب الثالث: متطلبات نجاح نظام تخطيط موارد المؤسسة
18	عوامل نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة
19	عوامل فشل نظام تخطيط موارد المؤسسة
21	المطلب الرابع: تكاليف نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
21	تكاليف ما قبل التطبيق
22	تكاليف أثناء وبعد التطبيق
24	المبحث الثاني: ماهية التدقيق والتدقيق الداخلي والتدقيق الداخلي الإلكتروني.
24	المطلب الأول: ماهية التدقيق

24	التطور التاريخي للتدقيق
25	تعريف وأهمية التدقيق
27	قواعد ومبادئ التدقيق
28	أنواع وأهداف التدقيق
31	المطلب الثاني : التدقيق الداخلي
31	التطور التاريخي للتدقيق الداخلي
32	مفهوم وخصائص التدقيق الداخلي
34	أهمية وأهداف التدقيق الداخلي
39	معايير وأنواع التدقيق الداخلي
44	العوامل المؤثرة في جودة عملية التدقيق الداخلي
45	المطلب الثالث : ماهية التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الالكتروني
46	مفهوم التدقيق الالكتروني الداخلي
46	أنواع التدقيق الالكتروني الداخلي
47	خصائص التدقيق الالكتروني الداخلي
48	المبحث الثالث : فعالية التدقيق الداخلي في ظل استخدام نظام (ERP)
48	المطلب الأول : فعالية التدقيق الداخلي في ظل استخدام نظام (ERP)
49	المطلب الثاني : أهم البرامج المحاسبية التي تدعم نظام (ERP) وعلاقتها بالتدقيق الداخلي
49	أهم البرامج المحاسبية التي تدعم نظام (ERP)
51	علاقة البرامج المحاسبية بالتدقيق الداخلي
52	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لنظام (ERP) و التدقيق الداخلي	
54	تمهيد
55	المبحث الاول : نظرة عامة حول مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -
55	المطلب الاول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وخصائصها
55	التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
55	خصائص المؤسسة محل الدراسة
57	المطلب الثاني: اهداف المؤسسة محل الدراسة وسياستها
57	أهداف المؤسسة محل الدراسة
58	سياسة المؤسسة محل الدراسة

58	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة
63	المبحث الثاني: واقع التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة
63	المطلب الأول : مصلحة التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة
65	المطلب الثاني : خطوات التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة
67	المبحث الثالث : دور إستخدام نظام ERP في تفعيل التدقيق الداخلي
67	المطلب الأول : كيفية تطبيق نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة
68	المطلب الثاني : مميزات وصعوبات تطبيق نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة
68	مميزات تطبيق نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة
68	صعوبات تطبيق نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة
69	المطلب الثالث : فعالية التدقيق الداخلي في ظل إستخدام نظام ERP في المؤسسة
70	خلاصة الفصل
71	خاتمة عامة
75	قائمة المراجع
83	الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	أسباب تبني المؤسسات لنظام تخطيط موارد المؤسسة	01
14	فوائد نظام ERP	02
32	مظاهر تطور التدقيق الداخلي	03
57	منتجات مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -	04
65	مثال على مخطط التدقيق في المؤسسة محل الدراسة	05
67	تقرير المدقق في المؤسسة محل الدراسة	06

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
ت	مخطط يوضح نموذج الدراسة	01
4	مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة	02
5	التطور التاريخي لنظام تخطيط موارد المؤسسة	03
9	توحيد قاعدة البيانات في نظام ERP	04
23	نسبة تكاليف ERP من الإيرادات السنوية للشركات	05
38	أهداف التدقيق الداخلي	06
41	المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي	07
59	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -	08

مقدمة عامة

يشهد العالم المعاصر مع إستمرار التقدم التكنولوجي والمعلومات والبرمجيات المتطورة تغييرات جد كبيرة وملحوظة في بيئة الأعمال مع تزايد الأسواق وتوسع المنافسة وتوقعات الزبائن، وهذا ما أدى الى زيادة حاجة المؤسسات للبحث عن أنظمة معلومات متطورة وعصرية ومناسبة لعملياتها الداخلية والخارجية كما تلي طلبات الزبائن وتزيد في تطوير أعمالها حتى تتمكن من مواكبة البيئة المحيطة بها بالإضافة إلى مواجهة المنافسة الكبيرة مع المؤسسات الاخرى، وبالنظر إلى هذه التغيرات المتسارعة في حقول المعلومات تشهد السنوات الأخيرة ظهور الكثير من الانظمة التي تساهم في تخزين ومعالجة كميات ضخمة من المعلومات وبناء نموذج تعاوني يسهل عمليات التشارك في المعلومات المختلفة للمؤسسة بالإضافة لإستيعابه لكل الوظائف والأقسام، ومن بين أحدث هذه التطبيقات الذي أحدث ثورة في هذا المجال نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، ويعتبر أحد أفضل الأنظمة التي توفر التكامل في جميع أوجه نشاطات المؤسسة وكل سماتها مع قدرته على التكيف مع جميع إحتياجاتها وكل هذا يتم في نظام متكامل وقاعدة بيانات مركزية موحدة، كما يمكن تطبيقه والإستفادة منه في مختلف المجالات سواء كانت المؤسسة إنتاجية، صناعية أو خدمية.

هذا التقدم المتسلسل في تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات صار يشكل مخاوف كبيرة وأدى الى دخول شكوك لدى المستثمرين وملاك المؤسسات والمهتمين بالتدقيق الداخلي وسلامة وصحة المعلومات والبيانات ومصداقية القوائم والتقارير المالية المقدمة للجهات الداخلية والخارجية ومدى تعبيرها عن صدق نتائج أعمال الشركة أو مركزها المالي، بالأخص بعد الإنحيار الذي شهدته العديد من الشركات العالمية، لهذا تُعتبر فعالية التدقيق الداخلي وجودته من المواضيع الهامة والعصرية، الأمر الذي أدى إلى الإهتمام والتركيز عليه حيث يشكل التدقيق الداخلي أحد أهم وأبرز الركائز التي تقوم عليها الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث تعمل على توظيف أشخاص يتمتعون بخبرات علمية والاستقلالية لطرح آرائهم وإعداد التقارير المختلفة وتحليلها وإيصالها بشكل مباشر للأطراف المعنية.

لهذا فإن إستخدام نظام (ERP) ساهم في تحسين وتسهيل عمليات تحليل المعلومات المحاسبية من خلال التطبيقات المتقدمة والملحقة لهذه النظم، وبالتالي زيادة الكفاءة في توفير المعلومات في الوقت المناسب والمساهمة في تحسين فعالية التدقيق الداخلي للحصول على نتائج أكثر موثوقية، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على فعالية التدقيق الداخلي في ظل إستخدام نظام (ERP)، بالأخص أن الآونة الأخيرة شهدت إقبالا ملحوظا من قبل بعض المؤسسات الجزائرية نحو إستخدام نظامه.

- إشكالية الدراسة:

بناءً على ما سبق سنحاول تحليل هذا الموضوع حيث نطرح الإشكالية التالية:

ما هو دور استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل التدقيق الداخلي؟

- الاسئلة الفرعية:

لمعالجة هذه الاشكالية يجب الاجابة على الاسئلة الفرعية التالية:

__ ماهو نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)؟

__ ماهو التدقيق الداخلي؟

__ ماهو واقع تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في المؤسسة محل الدراسة؟

- الفرضيات:

ولإهتمام بحيثيات الموضوع ومحاولة الإجابة عن التساؤلات المطروحة وضعنا الفرضيات التالية:

- هو برنامج متكامل لإدارة الأعمال، يلتقط البيانات بشكل سريع ويُستخدم لربط عمليات الأعمال تلقائياً، وإعطاء معلومات في الوقت الحقيقي للمستخدم المعتمد وبشكل سريع.

- التدقيق الداخلي هو عبارة عن نشاط مستقل وهادف يوفر للمؤسسة ضمان في التحكم بعملياتها كما يقدم نصائح لتحسينها ويساهم في خلق القيمة لها ويساعدها على تحقيق أهدافها.

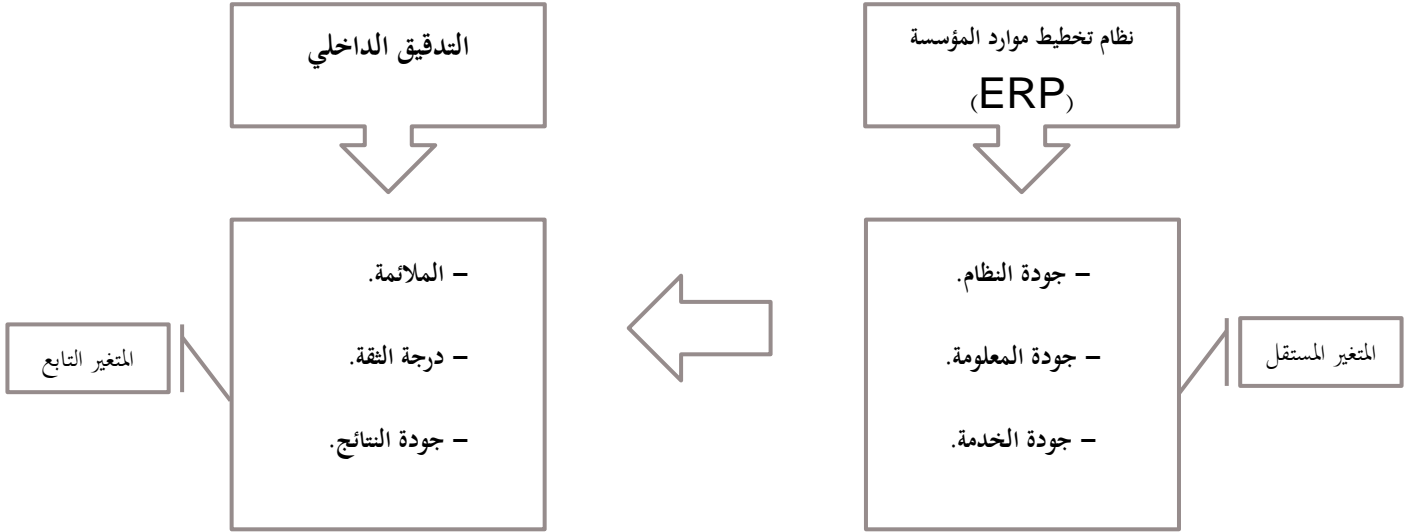
- كان تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في المؤسسة محل الدراسة ناجحاً بشكل كبير، ومن أبرز نتائجه التخلي عن الطرق التقليدية الغير فعالة والغير موثوقة بالإضافة إلى السرعة الكبيرة لهذا البرنامج وتنظيمه لكامل المعاملات في المؤسسة، كما جعل المدير العام لها مطلع على كامل المعاملات والمشاكل الحاصلة ضمن خط الإنتاج كل ذلك على شاشة الحاسوب فقط داخل النظام.

- نموذج الدراسة:

تم إعتداد النموذج من خلال مظاهر فاعلية نظام تخطيط موارد المؤسسة ومظاهر فعالية التدقيق الداخلي.

المخطط المقابل يوضح العلاقة بين المتغير التابع والمستقل:

الشكل رقم (1): مخطط يوضح نموذج الدراسة.



المصدر : " من إعداد الطالبين "

- اسباب اختيار الموضوع:

- _ الاهتمام الكبير والملحوظ الذي يشغله هذا الموضوع من قبل الباحثين والمزايا التي يقدمها الإستخدام الجيد له.
- _ محاولة إبراز وإظهار هذا الموضوع والتعرف على ميزاتهِ.
- _ الرغبة في المساهمة في تقديم فائدة علمية ومرجع علمي.
- _ الرغبة في التعرف على واقع استخدام نظام (ERP) في المؤسسات، وعلاقته بفعالية التدقيق الداخلي وتحسين جودته ومخرجاته.

- اهداف الدراسة:

- _ محاولة الوصول إلى إجابة على الإشكالية المطروحة.

__ التعرف على نظام تخطيط موارد المؤسسة " ERP " والرغبة في معرفة الدور الذي يلعبه في تحسين فعالية التدقيق الداخلي وجودة مخرجاته.

__ الكشف عن خصائص ومكونات وفوائد، أهمية وأهداف، مزايا وعيوب تطبيق نظام (ERP).

__ إظهار فعالية التدقيق الداخلي في ظل استخدام نظام (ERP).

– أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية هذه الدراسة وهذا الموضوع في توضيح بيان الأهمية التي يتميز بها نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في كل المؤسسات، ذلك بتسليط الضوء على الضرورة الملحة للتأقلم والتكيف مع كل الظروف المحيطة الحالية والمتغيرة.

– محاولة معرفة النتائج التي حققتها المؤسسة محل الدراسة والعائد المحقق من استخدام هذا النظام وإذا ساهم في تحسين العمليات لديها أو لا، ذلك لكون النظام يحتاج لتكاليف وخبرات فهو ليس عملية سهلة.

__ معرفة الأثر الفعلي للتدقيق الداخلي في ظل استخدام هذا النظام في المؤسسة محل الدراسة.

– منهجية الدراسة:

حتى تتمكن من الوصول الى اجابة نموذجية على الاشكالية المطروحة قمنا باستخدام منهج وصفي وتحليلي بصفة أساسية لتسهيل وتبسيط عملية تحليل ووصف وعرض المعلومات والمفاهيم الخاصة بمجال الدراسة، حيث تم البحث بالإستعانة بالكتب وأطروحات الدكتوراه والمجلات والمنشورات الثقافية والعلمية المختلفة التي تعرض لنا نظم تخطيط موارد المؤسسة.

أما في الجانب التطبيقي او الميداني فقد قمنا بإستخدام منهج دراسة حالة لتمكنه من التعمق وتفسير ووصف جميع جوانب الدراسة.

- الدراسات السابقة:

- أثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، من إعداد الباحث ديدة كمال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء بعض المؤسسات النفطية العاملة بالجزائر (جزائرية وأجنبية)، حيث قام الباحث بالإعتماد في دراسته على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم والمعلومات المتعلقة بمجال البحث، بالإضافة إلى اجراء المقابلات والإستبيان ووثائق المؤسسات، بغية التعرف على واقع العلاقة التأثيرية بين نظام ERP وتحسين الأداء، وقد إستخدم التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام SPSS.v.22 وتوصل إلى مجموعة من النتائج من أبرزها وجود استخدام لجميع وحدات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في المؤسسات محل الدراسة، بالإضافة إلى إرتكازها على مؤشرات معينة من أجل تحسين أداؤها، وأظهرت النتائج أن وحدة إدارة الموارد المالية ليس لها تأثير في تحسين أداء المؤسسات، وأما باقي الوحدات فإنه يوجد أثر لاستخدام نظام ERP في تحسين أداء المؤسسات النفطية العاملة بالجزائر محل الدراسة، ومن أهم توصيات الباحث أن تسعى المؤسسات الجزائرية إلى التطبيق الأمثل لنظام ERP كونه من النظم التي تساعد في أداء المهام بشكل بالغ الأهمية ويساهم في اتخاذ القرارات الإيجابية، وأن تقوم بدعم جميع مشاريع نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP. بينما في دراستنا تطرقنا الى تأثير النظام على فعالية التدقيق الداخلي والذي يعتبر أحد أسباب تحسين أداء المؤسسة الذي درسه الباحث.

- علوان محمد لمين، أطروحة دكتوراه، 2016، بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية".

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين وتفعيل التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية حيث يشكل نظام المعلومات المحاسبية السليم أحد أبرز المقومات الأساسية التي يقوم عليها نظام الرقابة الداخلية الفعال، ووصلت الدراسة إلى أن درجة فهم المدقق لكيفيات تصميم وإجراءات تنفيذ كل من نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية تمكنه من أداء مهامه بفعالية وبأقل تكلفة وبلوغ الأهداف دون خسارة وجهد. وهذا ما ذكرناه في مذكنا بالإضافة لكون هذه الدراسة تضمنت نظم المعلومات بصفة عامة على عكس دراستنا التي تطرقنا فيها إلى نظام واحد فقط المتمثل في ERP .

- خاتمة لواتي، 2013 ، تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة:

" الدراسة عبارة عن مذكرة ماجستير في تدقيق ومراقبة التسيير، قسم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013 والتي عالجت الإشكالية التالية: " كيف يمكن تسيير ودعم التغيير من اجل تخطيط موارد المؤسسة بنجاح ".

تهدف هذه الدراسة إلى الرغبة في إبراز إلزامية التغيير وضرورته للمؤسسة لضمان الإستمرار والبقاء لها ومحاولة التعمق في المعرفة المتعلقة بنظام تخطيط موارد المؤسسة بأنواعه ومجالات استخدامه، كما قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وشملت عينة الدراسة الأفراد العاملين بالمؤسسة الوطنية للتتقيب كما استعملت طريقة دراسة الحالة وذلك من خلال الزيارة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة، أهم ما توصلت إليه الباحثة ونتائج الدراسة تكمن في أن المؤسسة قامت بالتغيير في أساليب وطرق العمل بما يخدم حاجة التغيير ووجود رغبة في التطوير وقناعة من العاملين حول التغيير بالإضافة إلى وجود تسارع مذهل لوتيرة التغيير في شتى المجالات وخاصة التغيير التكنولوجي وان المؤسسة اختارت استراتيجية التطبيق التدريجي للنظام وهذا يعتبر عامل رئيسي لنجاح النظام. بالنسبة لنقاط الاختلاف فقد قامت الباحثة بالتطرق إلى جميع الأنظمة المعتمدة في المؤسسات على عكس دراستنا التي قمنا فيها بتفصيل دقيق لأحد الأنظمة التي تطرقت إليها الدراسة وقدمنا كل ما يتعلق بها.

- دراسة ايهاب ديب مصطفى رضوان بعنوان: "اثر التدقيق الداخلي على ادارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الداخلي"

رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الاسلامية بغزة 2012.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المصرفية في البنوك التجارية بقطاع غزة وفقا لمعايير التدقيق الداخلي، ومن أبرز وأهم نتائج الدراسة وجود دلالة ايجابية بين تطبيق المعايير من قبل اجهزة التدقيق الداخلي وبين ادارة المخاطر المصرفية، ومن اهم التوصايا ضرورة اهتمام الجهات الادارية في المؤسسات المصرفية بنشاط التدقيق الداخلي مما يساعد على تطوير وتحسين هذه الوظيفة وتوفير الامكانيات اللازمة لتدعيم مكانتها داخل المصرف بالإضافة إلى ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمدققين الداخليين في اساليب ادارة المخاطر المصرفية وكيفية مواجهتها وتقييمها. أما فيما يخص نقاط الاختلاف فقد أبرزنا في دراستنا فعالية التدقيق الداخلي بالاضافة الى التأثير الذي حصل عليه وهذا ما لم يتطرق اليه الباحث في دراسته حيث ركز فقط على الأثر.

- هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية واختبار صحة الفرضيات سنقوم بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين بحيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي لنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP بالإضافة إلى التدقيق الداخلي كما وضحنا أيضا دور هذا النظام في زيادة فعالية التدقيق الداخلي في المؤسسات. أما في الفصل الثاني فقط تم تخصيصه للإطار التطبيقي الخاص بالدراسة حيث لخصنا فيه كل ما يخص تطبيق هذا النظام في المؤسسة محل الدراسة بالإستعانة بالمعطيات والمعلومات التي تحصل عليها الباحثان من المقابلة المجرات مع المكلفين بالنظام والمدققين في المؤسسة.

الفصل الأول

الاطار المفاهيمي لنظام (ERP) والتدقيق

الداخلي

تمهيد:

بعد أن تمكنت نظم المعلومات المحاسبية من احتلال مكانة بارزة وكبيرة في حياتنا اليومية، أصبح اعتمادنا عليها ضروريا لكونها ذات تأثير كبير وواسع على علم المحاسبة والتدقيق الداخلي كباقي المجالات الأخرى، كما نجد أن كثير من المؤسسات تمكنت من احتلال مكانة كبيرة ومهمة في السوق وهذا راجع إلى نظام المعلومات الذي تستخدمه، وما جعل هذه المؤسسات تطبق أنظمة المعلومات في أعمالها هو مرونتها وتأقلمها مع المتغيرات الحالية في السوق. واليوم صار اهتمام المؤسسات أكبر بكثير بتطبيق نظام المعلومات، إذ نجد أن الاحتياجات زادت وأنشطتها توسعت وهذا جعل واجبها في التحكم أصعب، حيث أصبح وضعها يمثل تحديا بالنسبة لها، وعلى هذا جاءت شركات رائدة في صنع البرمجيات ونظم معلومات التسيير بنظام يجمع مختلف خصائص تسيير الأعمال في شكل الكتروني، وهذا ما يسمح بترقية أداء المؤسسة بتوجيه انشغالاتها إلى أمورها الأهم بكثير من خلال التنسيق بين أقسامها والوحدات الداخلية والخارجية، ويساعدها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتسيير المتكامل لمهامها المعتادة وحتى الاستثنائية منها، يطلق على هذا النظام نظام تخطيط موارد المؤسسة او (ERP) ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث اساسية حيث في المبحث الأول تم التطرق الى المفهوم الشامل لنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP أما في المبحث الثاني فقد قمنا بوضع كل ما يخص التدقيق بصفة عامة والتدقيق الداخلي بصفة خاصة الذي يمثل احد متغيرات الدراسة كما أضفنا لمحة عن التدقيق الالكتروني ومفاهيمه أما في المبحث الثالث فقد تطرقنا الى فعالية التدقيق الداخلي في ظل استخدام هذا النظام وهي ما نصبو اليه.

المبحث الأول: مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP).

إن توظيف الجانب المعلوماتي في جميع المجالات وبالأخص في مجال التسيير أمر ضروري وخاصة مع التعقيدات المتزايدة وازدياد حدة المنافسة بين المؤسسات، إلا أن تصميم برمجيات مستقلة لكل وظيفة من الوظائف أصبح يشكل مشكل كبيراً وخاصة في اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت اللازم. ومنه نلاحظ أن المؤسسات تلجأ الآن إلى إستخدام وتصميم أنظمة متكاملة تمكن من توفير معلومات دقيقة وشاملة يمكن من خلالها اتخاذ قرارات صائبة. وسنرى من خلال هذا المبحث توضيح كامل حول أحد نماذج هذه الأنظمة المتكاملة والمتمثل في تخطيط موارد المؤسسة (ERP).

المطلب الأول: ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP).

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى كل ما يعرفنا بنظام تخطيط موارد المؤسسة من تعريف وخصائص وغيرها لأخذ حوصلة عنه.

– مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة.

في هذا العنصر سوف نقدم نظام تخطيط موارد المؤسسة بصفته تكنولوجيا التكامل الوظيفي، التي توفر للمؤسسة إمكانية إدارة متكاملة لجميع وظائفها.

❖ هي مجموعات متكاملة من البرامج أو الوحدات التي توفر الدعم الأساسية والعمليات التجارية، مثل التمويل والمحاسبة، المبيعات والتسويق، وتخطيط الإنتاج، والموارد البشرية، والخدمات اللوجستية (المدخلات- الإخراج)، كما يساهم نظام تخطيط موارد المؤسسة مختلف مصالح المؤسسات على استخدام نظام بيانات متكامل بغية تحسين إدارة العمليات التجارية وخفض التكاليف (كمال، 2019 صفحة 12).

❖ كما يعرف أيضاً على أنه عبارة عن برنامج متكامل ومدمج لإدارة الأعمال، حيث يلتقط البيانات بترتيب زمني ويستخدم لربط جميع عمليات الأعمال تلقائياً، ويقوم بإعطاء معلومات في الوقت الحقيقي للمستخدم المعتمد، بالإضافة إلى كونه نظام متعدد المستخدمين ومتعدد المواقع والشركات وهكذا (Zaveri, 2012 p. 23)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

❖ وله تعريف آخر أيضا حيث يعتبر النظام الذي يقوم بدمج تدفق المعلومات الداخلية والخارجية للمؤسسة بخطوة واحدة حيث يقوم بإدارة الوظائف مثل التصنيع والمشتريات، المحاسبة والتخطيط والمبيعات....إخ وأيضا يساعد في إدارة الاتصالات مع الزبائن مما يساعد في زيادة الكفاءة والفعالية وتخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين الربحية. (يامين، 2015 صفحة 16.18)

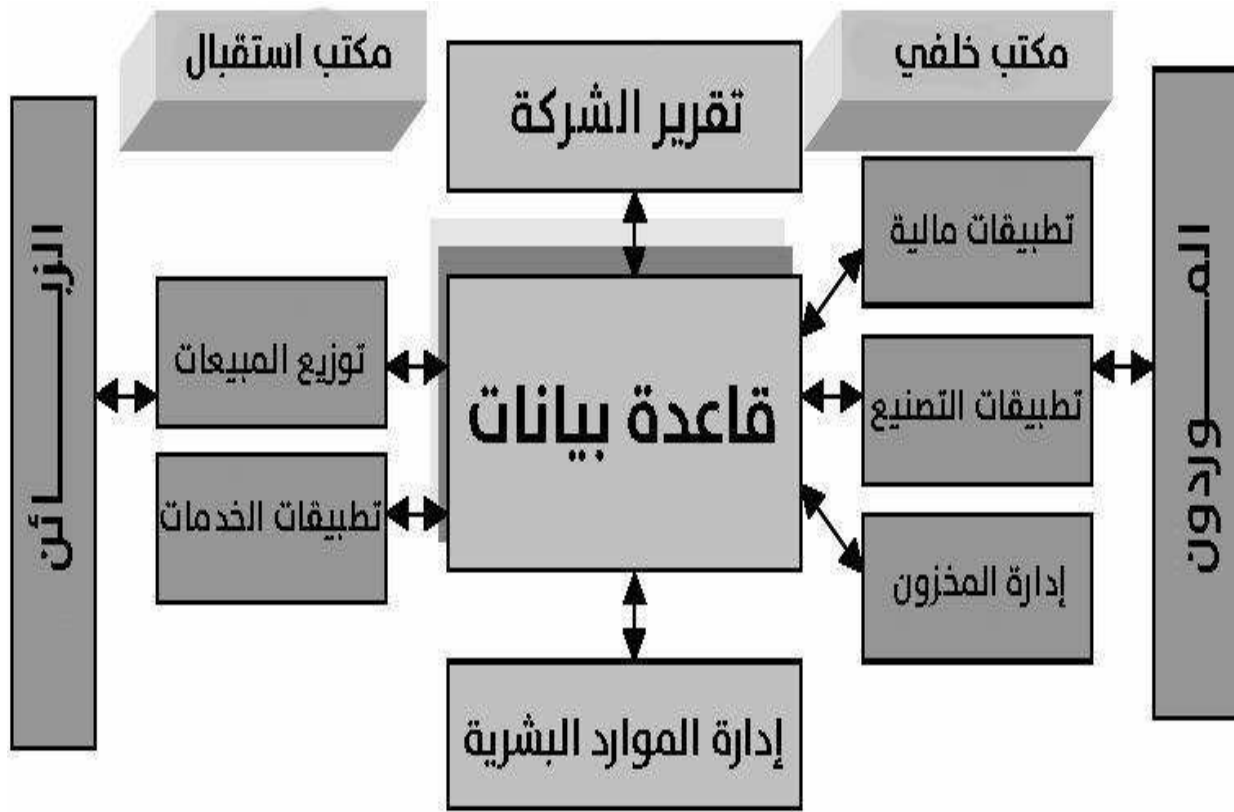
• وبالاستعانة بما سبق ذكره، نقدم مفهوما بسيط لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP):

❖ هو مجموعة من الأنظمة المترابطة والمتكاملة التي تعتمد على جهاز الحاسوب، كما تعتمد على تجميع المعلومات والعمليات للمؤسسة في نظام واحد يحتوي على العديد من الأنظمة والأجهزة، حيث كل ذلك يتم في قاعدة بيانات واحدة.

• نظام تخطيط موارد المؤسسة قدم تكنولوجيا متقدمة للمؤسسات تهدف إلى توفير بيئة تحتية متكاملة تؤدي إلى تنظيم وتحسين تسيير

جميع الأنشطة التنظيمية دون جهد وتفاذي البيانات المتكررة. الشكل التالي يوضح مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة:

— الشكل رقم (2) : مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة



المصدر : (بركات، 2012 صفحة 11)

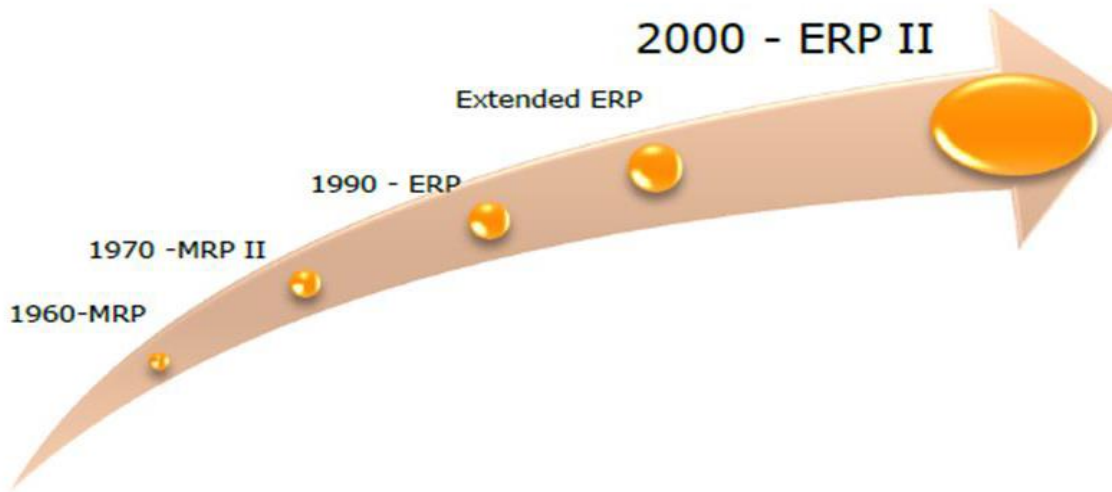
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- التطور التاريخي والتقني لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP).

ربما تتفاجأ عندما تعلم أن كلمة " ERP " ليست وليدة البارحة، بل تعتبر امتداد لتاريخ المصنّعين أو ما يعرف بالثورة الصناعية (Industrial revaluation) والانتقال من عالم الأيدي العاملة إلى عالم الآلات. ومع زيادة تطور الإنتاج وضخامة المستودعات ومشاكل التسويق كان من الضروري الإهتمام أكثر بموضوع المستودعات وكيفية إدارتها ومعرفة حاجات السوق من عرض وطلب، وهذا ما أدى إلى العمل على مشروع (Material Requirement Planning) أو ما يُعرف ب MRP لإدارة جميع مراحل التصنيع من شراء المواد الخام إلى المستودعات ومن المستودعات إلى التصنيع ومن التصنيع إلى السوق وقد إستمر الإعتماد على هذا النظام إلى غاية صول نظام تخطيط موارد المؤسسات " ERP "، الذي يعتبر ثورة كبيرة في عالم نظام إدارة المعلومات في الوقت الحاضر ومن ثم فإن معرفة وفهم تطور تاريخ " ERP " هو شرط أساسي لفهم التطبيق الحالي وتطوراته المستقبلية. (بركات، 2012 صفحة 11)

- يوضح الشكل التالي تطور هذا النظام:

الشكل رقم (3): التطور التاريخي لنظام تخطيط موارد المؤسسة



المخطط التاريخي - ل تنظيم ادارة الموارد

المصدر: (بركات، 2012 صفحة 11)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- بالإعتماد على الشكل السابق الذي يوضح التطور التاريخي لنظام تخطيط موارد المؤسسة سنقوم بشرح كل هذه المراحل:

- المرحلة 1: 1960.

قبل هذه المرحلة كان نظام "ERP" قد ظهر قبلها عام 1950 لكنه لم يستطع السيطرة على المخزونات وانخفاض اداؤه بسرعة لعدم تمكنه من التعامل مع تغيرات الطلب. لكن عام 1960 مع تطور التكنولوجيا ظهر نظام ما يسمى "MRP" (Material Requirement Planning) او ما يعرف بالتخطيط للاحتياجات من المواد، والذي يقوم على تعديل خطط الانتاج الخاصة بالمؤسسة بالاضافة الى معالجة التوقع في التغير على الطلب وعلى المخزونات، حيث كان الهدف الرئيسي من انظمة "MRP" هو التخطيط للاحتياجات المواد وفقا للوقت المحدد وذلك بمدة النظم المحوسبة، ثم تم تطوير "MRP" للحساب باكثر كفاءة للاحتياجات المواد الاولية الخام لمواجهة حالات العجز او النقص في المخزون باستخدام انظمة الكمبيوتر، وكذلك حساب جميع الاحتياجات التشغيلية التي تتطلب التعاون والتنسيق بين مختلف الادارات مثل (مراقبة الجودة، التمويل، المبيعات، تخطيط الانتاج... الخ) في المؤسسة. (بركات، 2012 صفحة 10)

- المرحلة 2: 1970.

في هذه الفترة ظهرت طريقة نظام التخطيط للاحتياجات القدرة الإنتاجية **Planning Requirements Capacity (PRC)** وهي طريقة محاسبية تستخدم لتحديد أقصى طاقة إنتاجية للمؤسسة، حيث يقوم (PRC) في البداية بتقييم جدوى الإنتاج الذي تم التخطيط له من قبل المؤسسة، ثم يقوم بتحليل القدرة الإنتاجية الفعلية للمؤسسة، ثم يقارن بين العمليتين لمعرفة ما اذا كان الجدول الزمني مضبوط حسب القدرة الانتاجية الحالية، وبذلك يعتبر (PRC) جزءا مهما لضمان قدرة المؤسسة على تلبية توقعات الانتاج.

خلال هذه الفترة تم دمج نظام (PRC) مع نظام (PRM) حتى يكون التخطيط لمتطلبات الانتاج يتوافق مع التخطيط لمتطلبات القدرة الانتاجية الممكنة وبالتالي يساهم في نجاح نظام (PRM).

- المرحلة 3: 1990.

بحلول التسعينات ظهرت الحاجة لتطوير نظام متكامل محكم من شأنه إمكانية إستخدام البيانات المخزنة في قواعد البيانات المشتركة على نطاق واسع، فتم توسيع مفهوم (MRP 2) إلى ما بعد مراقبة المخزون والعمليات التشغيلية الأخرى، وتم عرض الجيل الجديد للنظام المتكامل على مستوى المؤسسة ولأول مرة ويسمى نظام تخطيط موارد المؤسسة (PRE)، والذي أصبح أولوية قصوى للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، نظام (ERP) يشمل جميع تخطيط الموارد للمؤسسة بما في ذلك تصميم المنتجات والتخزين، تخطيط المواد، القدرة على التخطيط ونظم الإتصالات، فنظم (ERP) تساعد المؤسسات على أن تصبح أصغر حجما وأكثر مرونة من خلال دمج معاملات البرامج الأساسية لجميع الإدارات، مما يتيح الوصول السريع إلى المعلومات في الوقت المناسب. (الطيب، 2018 صفحة 192 . 193)

- المرحلة 4: 2000.

برز نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP 2) في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إثر مقال نشرته مجموعة Grtner Group في سنة 2000، حيث يعتبر الجيل الثاني من حياة (ERP) لجعله أكثر شمولا، وهو نظام قائم على الإنترنت يوفر الوصول بالسرعة اللازمة لنظام تخطيط موارد المؤسسة لأي موظف وأي شريك خارجي، فقد انتفضت جميع الشركات للتخلص من الأنظمة التقليدية بسبب مشكلة الألفية (Y2K) وحل محلها نظام (MRP 2) الشامل، الذي نجح في دمج الوظائف الأخرى مثل إدارة سلسلة التوريد (SCM)، إدارة العلاقات مع العملاء (CRM)، ذكاء الأعمال (BI) تطورت استراتيجيات إدارة الأعمال من التركيز على العمليات الداخلية إلى التركيز أيضا على العمليات الخارجية، كما ساهم في معالجة القصور الموجود لدى المؤسسات الكبيرة وجعل جميع نظم المؤسسات متكاملة في قاعدة بيانات واحدة، وفي هذه المرحلة ظهرت الحوسبة السحابية (Cloud Computing) كتحويل هيكلية في سوق البرمجيات. (Joseph O. Chan, 2011 p. 52)

- المرحلة 5: 2010.

ظهر نظام الحوسبة السحابية كان تمهيدا لدخول الجيل الثالث من أنظمة تخطيط موارد المؤسسة (ERP 3) في هذه المرحلة وهو المستخدم عالميا في الوقت الحالي، ويمثل مرحلة مهمة لزيادة تحسين العلاقات مع العملاء من خلال توفير تكنولوجيا المعلومات المناسبة لجذبهم للمؤسسة والمشاركة المباشرة والنشطة في تنفيذ عمليات أعمال الشركة، حيث يوفر نظام الجيل الثالث استخدام تقنيات الأنترنت مع التركيز على تقنيات الأنظمة السحابية، فظهر الجيل الثالث جاء كحل نموذجي مصمم لضمان عمل المؤسسات إستجابة لإحتياجاتهم في تنقل المؤسسة والموظفين، وبفضل التطبيقات المثبتة على الهواتف الذكية يمكن للموظفين الوصول إلى وظائف (ERP) بسهولة، وتنفيذ مهامهم اليومية ومن أي مكان سواء من داخل المؤسسة أو خارجها، دون الجلوس على مكاتبهم في المؤسسة. (محمد، 2016 صفحة 4)

- إذا نستطيع ان نلاحظ بان نظام تخطيط موارد المؤسسة ليس نظام حديث بل هو مستخدم منذ القدم، لكن الفرق انه في وقتنا المعاصر زاد اهتمام الشركات بهذا النظام لمسايرته للتكنولوجيا الحديثة ويتوقع ان يتوسع أكثر في السنوات القادمة.

- خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة.

عند الرجوع الى تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) نجد ان لديه تعريفات كثيرة وكل جهة لخصته في تعريف معين وفي وظيفة التكامل لكن هذا لا يعني ان له خاصية واحدة فقط لان هذا النظام يشمل الكثير من الخصائص نذكرها كالاتي:

1 - تكامل نظام تخطيط موارد المؤسسة:

هي من ابرز واهم خصائص هذا النظام، حيث يضم مجموعة من البرامج الجاهزة التي تشكل فيما بينها برنامجا واحدا متكاملًا، حيث يقوم بدمج جميع وظائف الشركة في نظام واحد مع قاعدة بيانات مشتركة، ويعمل على تكامل المعلومات والبيانات والعمليات الأخرى في جميع أقسام الشركة. بالإضافة الى مساعدة نظام (ERP) الشركات على اعطاء نظرة شاملة على جميع وظائفها والقيام ايضا بتتبع المواد الخام والقدرة على الإنتاجية والالتزامات التجارية المترتبة عليها. (الشعار، 2017 صفحة 287)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

الشكل رقم (4): توحيد قاعدة البيانات في نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP.



المصدر: (خالد، 2016)

2- الشخصية التنظيمية خارج المؤسسة:

حيث ان هذا النظام هو عبارة عن اداة وصل وربط جيدة مع المتعاملين الخارجيين، ذلك حتى لا تكون وظائفه محصورة فقط داخل المؤسسة.

3 - مرونة نظام تخطيط موارد المؤسسة:

بحيث يجب أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسة من لتلبية الاحتياجات عند التغيير في النظام مستقبلا أو عند القيام بتجديده أو صيانتة.

4 - محاكات نظام تخطيط موارد المؤسسة للواقع:

بحيث يجب على نظام تخطيط موارد المؤسسة أن يقوم بمحاكات العمليات التي تجري في واقع المؤسسة على الحاسوب كما هي دون تضليل.

5 - الاستقلالية في المعالجة:

ينبغي على نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP أن يسمح لأي وحدة أن تكون موصولة أو منقطعة عند الحاجة دون عرقلة وظائف الوحدات الأخرى.

6- السرعة في التنفيذ:

وتعني السرعة في إنجاز الأعمال بحيث تعكس تكلفة النظام الدقة والسرعة.

7 - يعتبر أفضل الممارسات التجارية:

حيث ان نظم المؤسسة تعكس أفضل الممارسات الصناعية بشكل عام لعمليات الأعمال لتطبيقها وإعادة هندسة عمليات الأعمال في أغلب الأحيان. (يونس، 2013 صفحة 65)

- الأسباب التي تحفز المؤسسات على اعتماد نظام ERP:

لقد كان المسيرين بحاجة ماسة لرؤية مؤسساتهم تعمل في نظام واحد يتميز بالسلاسة المرونة وهذا ما أدى بمطوري البرامج إلى توفير برنامج متكامل بإمكانه إشباع هذه الاحتياجات عن طريق (ERP) الذي يوفر حلولاً كثيرة لإدارة جميع موارد المؤسسة شاملاً لسلسلة التوريد بالمشتريات إلى المبيعات، المحاسبة، التخزين، خدمات الزبائن، بالإضافة إلى إدارة الموارد البشرية والرواتب، كما يتميز النظام بكونه متكامل فهو قابل للتجزئة حسب حاجة العمل، أي يمكن تنفيذه جزئياً أو كلياً. ولتعداد هذه الحلول سنقسمها كما يلي:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

الجدول (1): أسباب تبني المؤسسات لنظام تخطيط موارد المؤسسة

التقنية	العملياتية	الاستراتيجية
الحاجة لأرضية مشتركة	تحسين العمليات	التزام Y2K (الألفية الثانية)
استبدال الارضية القديمة	وضوح البيانات	عولمة المشاريع
عدم التوافق بين الأنظمة	خفض كلفة التشغيل	توحيد مقاييس عمليات الأعمال
		تحسين استجابة الزبائن
		التكامل بين الوحدات الاضافية والعمليات
		تحسين أداء اتخاذ القرار في المؤسسة

المصدر: (يونس، 2013 صفحة 67)

من الجدول أعلاه نجد أن نظام تخطيط موارد المؤسسة سيساهم من ثلاث نواحي في تحسن أداء المؤسسة هي التقنية، العملياتية والإستراتيجية (وهو نفس المنظور الذي ذكره الباحثان Dumitru Valentin و Florescu Vasile حيث قسما مساهمة (ERP) لثلاث نواحي أدائية هي:

– الأداء الاقتصادي: يركز على الناحية المالية مثل (زيادة القدرة التنافسية، النوعية والأداء عموماً).

– الأداء التنظيمي: يركز على الطريقة التي تنتهجها المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها مثل (تحسين نوعية تدفق المعلومات، العلاقة بين مصالح المؤسسة، التنسيق، التعاون، زيادة درجة الرقابة، الاتصال، المرونة والادماج).

– الأداء البشري: يركز على زيادة إنتاجية كل الموظفين كل في منصبه. (Valentinet p. 1357)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

مع مرور السنوات عرفت تكنولوجيا الإعلام والاتصال استخداما كبيرا في مجال التحكم في المؤسسات، هذا ما يستلزم تلبية احتياجاته من خلال تكامل وظائف المؤسسة بواسطة هذه التكنولوجيا التي توصلت إلى ما يعرف بالنظم المتكاملة للتسيير، والمتمثلة في نظام تخطيط موارد المؤسسة الذي قفز بهذا التكامل لدرجة أصبحت الخدمات التي يقدمها تكاد تلغي العديد من الوظائف في المؤسسة.

- فعالية نظام تخطيط موارد المؤسسة.

يعتبر نظام (ERP) الأكثر مساهمة تطوير نتائج المؤسسات وسبب في تحقيقها أعمال تتميز بالكفاءة والتكامل والتطور، وذلك يعود إلى كون هذا النظام ذو جودة كبيرة تُعدّ خطوة أساسية لتطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة بنجاح، بالإضافة لكون دقة المعلومات وكفاءة النظام ورضا المستخدمين عوامل أساسية لنجاحها، وفيما يلي أبعاد فاعلية نظام تخطيط موارد المؤسسة:

1- جودة الخدمة:

المقصود بها نوعية الدعم الذي يتلقاه مستخدمو النظام من قسم نظم المعلومات مستخدمي النظام، على سبيل المثال: سرعة الإستجابة، الدقة، الثبات، الكفاءة الفنية. (الملتة، 2013 صفحة 10)

2- جودة النظام:

يُقصد به سهولة ومرونة الإستخدام والإستعمال والتعلم والتكامل بين جميع عناصر النظام، وسرعة الإستجابة لإحتياجات المستخدم وجودة التقارير الناتجة عن هذه الأنظمة. (الفاعوري، 2012 صفحة 8)

3- جودة المعلومة:

هي مخرجات نظام تكنولوجيا المعلومات، وتتركز جودة المعلومات على خصائص المعلومات التي ينتجها النظام وفي المقام الأول على التقارير وأن تقييم جودة المعلومة يرتبط بالخصائص التالية: أهمية المعلومة، الإنجاز، إكتمال المعلومة، سهولة فهمها، صلاحية الإستعمال، توفرها في الوقت المناسب، قابلية إستخدامها ووثاقة الصلة بالموضوع. (الكساسبة، 2015 صفحة 40 . 41)

- فوائد واضرار استخدام نظام ERP .

اختلفت آراء الباحثين حول نظام تخطيط موارد المؤسسة وما تحققه من فوائد ومضار جراء تطبيقه، حيث يرى الأغلبية منهم أن المنافع أكثر من المضار وأن المضار ستزول بمرور الوقت ويظهر ذلك من خلال العوائد المحققة من عملية التطبيق لكن هذا في حالة نجاحه أما في حالة الإخفاق فينجر عن ذلك خسائر جسيمة، وفيما يلي سنقوم بعرض أهم الفوائد التي يمكن تحقيقها والمضار التي قد تلحق بالمؤسسة جراء الفشل. (يونس، 2013 صفحة 76)

1- فوائد نظام تخطيط موارد المؤسسة:

- يقلل من التكاليف من خلال تحسين المؤسسات ويزيد الكفاءة من خلال الحوسبة.

- توفير التكامل للمشاريع الواسعة والأدوات المشتركة والعمليات.

- يتضمن تحسينات في مجال الخدمات اللوجستية وجدولة الانتاج وخدمة الزبائن.

- توفير البيانات على مستوى رؤية المؤسسة ودعم اتخاذ القرار.

- القدرة على إدارة المشاريع طويلة المدى.

- يحسن اداء المؤسسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

__ الجدول التالي يفسر أكثر هذه الفوائد:

الجدول (2): فوائد نظام "ERP":

الفوائد	مجال تحقيقها
سهولة الوصول للمعلومات	اشترك بتناسق ودقة البيانات، وتحسين التقارير.
تجنب العمليات والبيانات الزائدة	دخول البيانات إلى القاعدة المركزية، وتجنب تعدد الإدخال، وتحديث العمليات.
تخفيض التسليم ووقت الدورة	تقليل الاسترداد وتقارير التأخير
تخفيض التكاليف	ربح الوقت وتحسين السيطرة عن طريق التحليل الواسع للمنظمة ولقرارات المنظمة
سهولة التكيف	سهولة تبني التغيي في العمليات وإعادة الهيكلة
تحسين الصيانة	دعم البائع على المدى الطويل كجزء من اتفاق الحصول على النظام
الامتداد العالمي	توسيع النماذج مثل العلاقة مع الزبائن وإدارة سلاسل التجهيز
الأعمال الالكترونية	التجارة من خلال شبكة المعلومات العنكبوتية

المصدر: (يونس، 2013 صفحة 28)

2- أضرار نظام تخطيط موارد المؤسسة:

بالرغم من الفوائد الكثيرة التي يحققها إلا أن هناك مضار تنجم عن ذلك تتمثل في:

- تكلفة شراء البرمجيات عالية جدا، ضف إلى ذلك التكاليف التي تتبعها كالصيانة مثلا.

- يتطلب تطبيق النظام تغييرات جذرية في هيكل المؤسسة.

- مدة التطبيق وظهور النتائج يكون على المدى الطويل.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- عدم الاستغلال الأمثل للنظام يكلف المؤسسة الاستثمار في غير محله.

المطلب الثاني: مكونات وخطوات تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة.

في هذا المطلب سوف نتطرق لمكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة والخطوات والمراحل اللازمة لتنصيبه في المؤسسات.

- مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة.

يتكون عادة أي نظام من معدات، برمجيات ومستخدمين، وفيما يلي سنذكر مجموعة مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة:

1- المعدات:

يجب أن تحتوي المعدات على قدرة التزويد بطاقة التغطية، بالإضافة إلى ضرورة توفر المعدات القادرة على الاتصال مع الشبكات. يحتاج تطبيق نظام "ERP" إلى مزود متطور لتحقيق الغاية وهي التطوير والاختبار والإنتاج، فمن الضروري أن يكون قادرا على تطبيق عمليات متنوعة من ناحية، ومن ناحية أخرى من الضروري أن يكون الحجم متطورا فيحمل أكثر سعة تخزينية.

2- البرمجيات:

هي مجموعة من القواعد والبرامج المنطقية المستخدمة من اجل توجيه المعدات، وتتكون البرمجيات من:

- نظام البرمجيات: وهي قاعدة نظام التشغيل (Microsoft Windows Server أو Sun Solaris).

- نظام إدارة قواعد البيانات : ويعتبر SAP. R3 هو اسم برمجية نظام تخطيط موارد المؤسسة "ERP" المعروف، "DB2"

هو نظام إدارة قواعد البيانات المستخدم في نظام تخطيط موارد المؤسسة "ERP".

- تطبيق البرمجية: وهي برمجية إدارة المشاريع وبرمجية التطوير وبرمجية الحماية من الفيروسات ومجموعة أخرى من البرمجيات:

3- الموارد البشرية:

تتكون عادة الموارد البشرية من كل مستخدمي النظام:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- المستخدم النهائي: وهو مجموعة الموظفين، البائعين، الزبائن، وأفراد آخرين يستخدمون النظام.

- خبراء تكنولوجيا المعلومات: وهم القائمون على إدارة قواعد البيانات، داعمي تكنولوجيا المعلومات والمدربين وكل العاملين في قسم تكنولوجيا المعلومات.

- مديرو المشاريع : وهم مجموعة الأفراد العاملين الذين يعملون عادة مع الإدارة العليا من اجل الحصول على الموارد والدعم منهم بالإضافة إلى توجيه واستخدام كل الفرص والموارد المتاحة من اجل تقديم خدمة أفضل للمستخدم النهائي.

4- الأدوات الداعمة:

وهي الأدوات التي تكون وظيفتها الرئيسية هي الربط بين البرمجيات المختلفة مع بعضها البعض. (الخفاف، 2011 صفحة 262 .
(263)

- خطوات تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة.

حتى نصل لتطبيق فعال لنظام تخطيط موارد المؤسسة يجب أن نمر بمجموعة من المراحل المحددة المدروسة بدقة لتحقيق النتائج المتوقعة من تطبيقه، ويمكننا ذكر اهم هذه الخطوات كما يلي:

1- مرحلة تجهيز المشروع:

على ضوء هذه الخطوة يتم التخطيط لعملية التنصيب حيث يتم تعيين فريقين "فريق القيادة" و"فريق المشروع"، ولما كانت العملية شاملة بطبيعتها، ويجب تحديد المجال والرؤية بدقة، كما يجب تقدير الميزانية اللازمة في هذه المرحلة، ذلك لأن عمليات التنفيذ مكلفة جدا وتقتضي إنفاقا ضخما على تكنولوجيا المعلومات، وفي نهاية هذه الخطوة لابد أن يكون مخطط تصميم المشروع لتخطيط التنفيذ واسناد المسؤوليات قدمت صياغته. (كشاط، 2018 صفحة 94)

2- مرحلة تحديد مخطط العمل:

تعتبر من اهم المراحل لإختيار حزمة تخطيط موارد المؤسسة التي تستجيب لمتطلباتها، كما انه من شأن عملية الإختيار أن تُبنى على مدى وضوح معرفة المؤسسة بأعمالها الحالية، ويجب إستعمال الخرائط الإنسيابية والرسوم البيانية من أجل عرض أفضل التدفقات العملية، ومن أهم ما يجب معرفته في هذه المرحلة هو أن حزمة تخطيط موارد المؤسسة تتيح ربطا دقيقا بعمليات الأعمال الحالية وتبقى الثغرات دوما موجودة، وبذلك ينبغي فهم تصميم الأعمال الجديدة لتحديد الثغرات من أجل تحصيل أقصى الفوائد من أنظمة تخطيط موارد المؤسسة. (سعيداني، 2016 صفحة 264)

3- مرحلة التنفيذ:

تتضمن الخطوة المقبلة التطوير التقني، وذلك بعد فحص تدفقات عمليات الأعمال والتحقق منها من قبل الفرق المختصة، حيث هذه المرحلة ينبغي إنشاء الرموز التقنيّة من أجل تحويل المتطلبات الوظيفية إلى مواصفات فنية، كما ان التوثيق مهم للغاية في هذه المرحلة ذلك لان العملية التقنية تشمل الكثير من خطوات التكرار، ومن شأن المحافظة على كل خطوة تكرر أن يحسّن الشفافية وتحديد المسؤوليات، وفي الوقت نفسه يجرب تصميم العملية في القاعات المخصصة لذلك وتعطي هذه الخطوة إشارة التأكيد لإتمام تصميم العمليات.

4- مرحلة التحضير النهائي:

بغية دعم استقرار النظام في مرحلة التحضير النهائي يجب ان يتم تدريب المستخدمين النهائيين للنظام وتكوينهم في هذه المرحلة، إذ يساعد تعويد المستخدمين وتكيفهم مع التطبيقات على قبول التكنولوجيا في المؤسسة، وذلك يتم بالمعالجة الآنية لحل أي مشكلة قد تظهر على النظام، ويتم التأكد من صحة البيانات وتدقيقها خاصة بعد ترحيلها للنظام الجديد والتحقق من جودتها، بالاضافة الى دعم مختلف إحتياجات المؤسسة بإدراج وظائف جديدة. حيث يتم في هذه المرحلة تجريب العمليات، وذلك بتجريب عملية التكامل من البداية إلى النهاية ذلك بتحميل كميات ضخمة من البيانات، كما يتم تدقيق وتحليل أداء التطبيقات في حالاتها القصوى، بالاضافة

الى ادراج كل التغييرات المطلوبة في التصميم الفني، ويتم تقييم هذه المرحلة متانة حزمة تخطيط موارد المؤسسات وتساعد في ضبط التطبيقات. (سعيداني، 2016 صفحة 264 . 265)

5- مرحلة الدعم والتشغيل:

تعتبر هذه المرحلة الاخيرة حيث يتم فيها تسليم نظام تخطيط موارد المؤسسة وتشغيل جميع وحداته وذلك لتحديد الإحتياج من الموارد ويتم تحميل كل أنشطة المؤسسة والتأكد من السير الجيد للمعلومات وتكاملها مع مختلف أجزاء المنظمة والتخطيط لها، بعدها يتم دعم النظام وذلك يكون بوضع خطة واضحة ومتكاملة لتنفيذ المشروع وتسييره والمتابعة الدقيقة لميزانية المشروع حيث يتم الإستعانة بخبراء واستشاريين في تنفيذ مشاريع النظم المتكاملة والتحضير للتغييرات اللازمة التي ستحدث على طبيعة العمل جراء تطبيق النظام الجديد وتدريب المستخدمين على النظام الجديد، بالإضافة الى وجوب تكييف اجراءات العمل مع النظام الجديد، فذلك كون المؤسسة التي قامت بتنصيب نظام تخطيط موارد المؤسسة تكون ملزمة إما على تغيير اجراءات عملها لكي تسير مع النظام الجديد او تقوم باجراء تغييرات على النظام نفسه حتى يطابق الاجراءات التي تعمل به المؤسسة. (كشاط، 2018 صفحة 95)

المطلب الثالث: عوامل نجاح او فشل نظام تخطيط موارد المؤسسة.

في هذا المطلب سوف نتطرق لجميع العوامل التي ساهمت في نجاح نظام تخطيط موارد المؤسسة في بعض المؤسسات وفشله في الأخرى.

- عوامل نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP.

ان نظام تخطيط موارد المؤسسات ERP هو عملية جد معقدة، حيث يتطلب تخطيط منهجي والتشاور مع الخبراء والتنسيق بين جميع أقسام المؤسسة، كما ان عملية ربط المعلومات والبيانات المتاحة في كل الوحدات الإدارية وكل وظائف المنظمة تجمع في قاعدة بيانات واحدة فهي عملية معقدة للغاية، بالإضافة الى أن تطبيق هذا النظام يتطلب تغيير كبير في علاقات العمل وممارساته بدءاً بالعاملين وانتهاء بإدارة المؤسسة، ذلك كون العملية تحتاج للتغيير إلى مدربين قادرين على تدريب وتهيئة العاملين وتأهيلهم للتأقلم مع استخدام النظام الجديد، كون رغبة العاملين في استخدام النظام الجديد وقناعتهم بأن استخدامه سيؤدي إلى نجاح المؤسسة تعتبر

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

إحدى الاساسيات التي يجب توفرها في المؤسسة، كون تأهيلها لاستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة وتلك التغييرات المطلوب إحداثها تؤثر على كل فرد في المؤسسة وتكون على نطاق واسع.

- ويرى بعض الباحثين بان هناك عوامل تثبت نجاح تطبيق النظام وتتمثل في:

1- جودة النظام:

تتمثل في نوعية النظام ذاته ويقاس بعدة مؤشرات كسهولة الاستخدام والأداء الوظيفي ونوعية البيانات وطول مدة التدريب وكذا مرونة النظام والمتمثلة في قابليته التكيف حسب متطلبات المؤسسة وخاصية التكامل والشبكية.

2- جودة المعلومات:

تتمثل في مخرجات النظام وتكون ذات أهمية إذا توفرت فيها مجموعة من الخصائص كالدقة والوضوح والشمولية وقابلة استعمالها وتوفرها في الوقت المناسب قصد تمكين أصحاب القرار من اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب.

3- جودة الخدمة:

يقصد بها نوعية الدعم الذي يتلقاه مستخدمو النظام من قسم نظم المعلومات ويتمثل في سرعة الاستجابة والوفاء بالعود والكفاءة الفنية والمسؤولية والقدرة على تلبية الطلبات. (McClean, 2004 p. 31 . 47)

- عوامل فشل نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP.

هناك العديد من العوامل التي قد تؤدي إلى الفشل في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، ومن بينها نذكر ما يلي:

- معظم الشركات التي تباع هذه النظم تعطي صورة كبيرة لهذه النظم وتجعل الشركات تشتري هذه النظم مع عدم الحديث عن متطلباتها.

- السياسات الداخلية في الشركة وعدم القدرة على إستيعاب من هم مطلعين على النظام من الداخل او المعارضين.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- يأتي الفشل لتطبيق هذه النظم في الغالب وبعضهم من خارج البلاد التي يطبقون فيه وهذا يجعلهم كذلك غير محيطين بمتطلبات البلاد التي يطبقون فيها.
- في العديد من الشركات التي تطبق فيها هذه النظم لا يوجد لديها برنامج تدريبي قبل التنفيذ وخلال التنفيذ وبعد التنفيذ مع متابعة لمثل هذا التدريب "للمستخدمين الرئيسيين والمستخدمين النهائيين".
- عدم إدراك مقاومة التغيير من قبل الشركة المطبقة او المنفذة وعدم معرفة المتطلبات أو الوظائف من قبل الشركة التي تريد تطبيق هذه النظم.
- عدم الأخذ في الاعتبار ثقافة المؤسسة ووضع دعم الإدارة العليا في الاعتبار.
- سوء تصميم وإدارة المشاريع وسوء الاتصال والتواصل وإرتفاع تكلفة الاستشاريين الباهظة.
- عدم المعرفة بوضع الشركة والشركة المنفذة يتم وضع توقعات غير واقعية لذلك ينتهي التنفيذ بالفشل.
- كثرة التعديلات على النظام بسبب عدم وجود تحليل للمتطلبات.
- لم يتم دراسة البنية التحتية بشكل واضح وتحديد المخاطر خلال التنفيذ وبعده.
- عدم المرونة في الجدول الزمني "سوء حساب الوقت والجهد".
- عدم وجود قائمة للمتطلبات يمكن متابعتها للوصول الى النتائج المطلوبة .
- ان معظم مدراء المشاريع ذوي خبرة قليلة او لم يسبق لهم العمل في مثل هذا المجال من قبل.
- عدم توثيق المتطلبات او عدم تحديثها بشكل مستمر لتوافق ما تم تنفيذه.
- عدم اطلاع فريق الشركة على التعديلات وتوثيقها بشكل يمكن الاعتماد عليه.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- التعطل في الدفع لشركة المنفذه يجعلها تحصل على الاموال بدون محاسبة او تنفيذ ما هو مطلوب منها بسبب عدم المحاسبة لتأخر في الدفع. (site, 14.02.2022)

المطلب الرابع: تكاليف نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP.

في هذا المطلب سوف نتطرق للتكاليف المترتبة عن شراء وتطبيق نظام ERP في المؤسسات.

_ تكاليف ما قبل التطبيق:

1- تكاليف شراء وتطبيق نظام ERP:

بعد تحديد النظام المناسب الذي يلبي احتياجات الشركة، لابد من شراء رخص التشغيل، وتغير قيمة هذه التكاليف بناء على عدة عوامل أهمها:

- تحديد نوع البرنامج مثل: (Sap،Oracle).

- عدد ونوع التطبيقات المرفقة (Modules).

- عدد المستخدمين.

2- تكاليف برنامج خادم قواعد البيانات:

مثل خوادم Oracle و SQL Server وغيرها، وتتحدد هذه التكاليف عادة بعد اختبار برنامج ERP وطريقة احتساب سعر الرخص. (اخرن، 2014 صفحة 14 . 15 . 16)

3- تكاليف التدريب:

حيث يعتبر تدريب موظفي الشركة من أهم الاشياء التي يجب أن تقوم بها المؤسسة، نظرا للدور الكبير الذي يقومون به في انجاح المشروع.

4- تكاليف البنية التحتية التقنية:

إذا لم تكن المؤسسة بنية تحتية مسبقة فستحتاج إلى شراء أجهزة Hardware وتجهيز الشبكات وغيرها، ويمكن سرد تلك التكاليف كالآتي:

- تكاليف برامج أنظمة التشغيل وبرامج الحماية من الفيروسات.

- تكاليف الخوادم الرئيسية وما يتبعها من أجهزة الحماية Firewall وأجهزة النسخ الاحتياطي Backup devices.

- تكاليف الأجهزة الطرفية من أجهزة كمبيوتر وطابعات.

- انشاء مركز بيانات، وأجهزة الاتصالات أحياناً.

5- تكاليف استشارية:

الانتقال من طرق العمل اليدوية إلى أنظمة كاملة للأعمال قد تضطر المؤسسة للاستعانة باستشاريين في مجال إعادة الهندسة وإجراءات العمل، وتحسين السياسات لتتماشى مع أسلوب العمل الجديد.

_ تكاليف أثناء وبعد التطبيق:

1- تكاليف الدعم الفني:

في الغالب تضطر الشركات التي ليس لديها موظفين متدربين للتعاقد مع المورد الذي قام بتطبيق البرنامج بتكاليف سنوية لقاء الدعم الفني للبرنامج.

2- تكاليف الرسوم السنوية:

يلزمها أغلب الموردين للعملاء وتقتطع منهم مبلغ سنوي ثابت لقاء حصولهم على التحديثات والنسخ الجديدة للبرنامج.

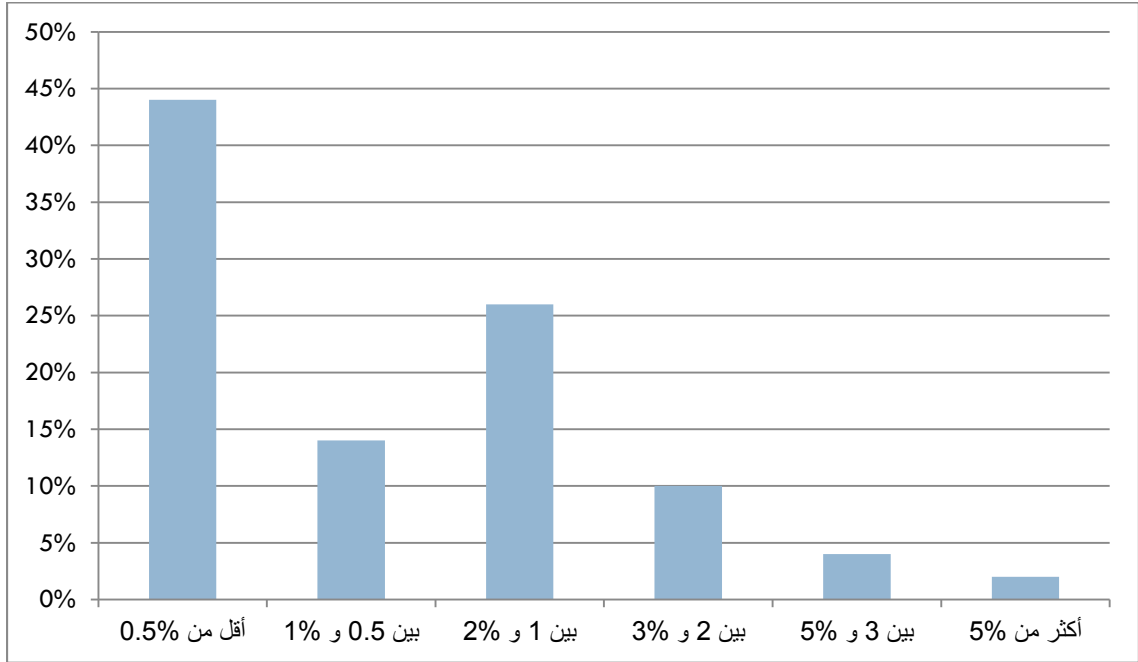
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

3- تكاليف الفريق التقني:

أصبحت العديد من الشركات تتوجه الى توظيف كادر تقني متدرب بغية الاستغناء عن تكاليف الدعم الفني والاستفادة من هذا الفريق في إدارة المشروع. (آخرون، 2014 صفحة 14 . 15 . 16)

- وقد أصدرت موسوعة بانوراما للاستشارات السنوية خلال سنة 2018 تقارير توضح فيها دراسة أجرتها على مجموعة من الشركات وكانت نتائج الدراسة موضحة بالشكل التالي:

الشكل رقم (5): نسبة تكاليف ERP من الإيرادات السنوية للشركات



المصدر: (panorama, 2018)

- نلاحظ انه يوجد ما نسبته أكثر من 5% من الشركات لديهم تكاليف متوقعة او فعلية على مشروع نظام ERP قد بلغت نسبتها 2% من الإيرادات السنوية للشركة وهذا راجع الى حجم الشركة حسب توقعات مجموعة بانوراما، لهذا اعتمدوا على القياس بنسبة التكاليف من الإيرادات السنوية بنسبة 4% وهذا راجع لنوع نظام ERP المستخدم، اما باقي النسب فكانت مرتفعة أكثر من 10% الى غاية 44% تكاليف مشروع ERP من الإيرادات السنوية لكن كانت نسبة المستجوبين قليلة من 0.5% الى

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

أقل من 3% لكن تعتبر نسبة مرتفعة ومضرة بإيرادات الشركة وقد تؤدي الى فشل تطبيق نظام ERP، لذلك يجب على الشركات عند وضع ميزانية لتنفيذ نظام ERP من المهم النظر في جميع التكاليف، وليس النظر فقط لثمن النظام وتكاليف الاستخدام، فعلى الشركات أن تأخذ بعين الاعتبار التكاليف الداخلية، مثل النسبة المئوية لتكاليف تدريب الموظفين لتنفيذ المشروع. (كمال، 2019 صفحة 33)

المبحث الثاني: ماهية التدقيق والتدقيق الداخلي والتدقيق الداخلي الإلكتروني.

سوف نتعرف في هذا المبحث على مفهوم التدقيق والتدقيق الداخلي والتطور التاريخي لهما، بالإضافة إلى الأهداف ومهام والأهمية ... كما سوف نتطرق إلى التدقيق الإلكتروني ومفاهيمه الأساسية.

المطلب الأول: ماهية التدقيق.

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى ماهية التدقيق المحاسبي للإلمام بكافة عناصره ومعرفة كل ما يتعلق به.

- التطور التاريخي للتدقيق:

لقد جعل التطور والتوسع الكبير في الأعمال صاحب العمل غير قادر على القيام بتلك الاعمال منفردا، حيث اصبح لابد من الاستعانة بالآخر للمساعدة في إتمام العمل، وكان لا بد لهذا الآخر أن يطلب اجراء لقاء خدمته، فاتسعت شبكة العمل من موظفين يساعدون في القيام بالعمل إلى موردين للمواد الأولية، وكذلك موظفي المبيعات ومن ثم وسطاء وهكذا، فصار الزاميا أن تنشأ المحاسبة كوظيفة موازية لتقدم توسع في شبكة الأعمال، ولتتسع هذه الوظيفة وتصبح علما له مقاييسه ومتطلباته، وسارت الأمور هكذا، مشاريع ومؤسسات بغض النظر عن الحجم تعمل وهناك من يقوم بقتيد ما يطرأ عليها من تغيرات، إلى أن أصبحت تلك المشاريع ذات أحجام أكبر من ذي قبل، وهنا كان لابد من دخول الممولون، وصار هناك دائنون وممولون، فكان لابد من إعطاء هؤلاء الممولون والدائنون، ملخصات محاسبية تبين وتعلن عن أنشطة المؤسسة أو المشروع الذين هم شركاء في أصوله من خلال ديونهم وتمويلهم.

- ولقد ظهرت أول منظمة مهنية في ميدان التدقيق بايطاليا عام 1581 حيث تأسست كلية " Roxnati " وكانت تتطلب ستة

سنوات تمرينه بجانب النجاح في الامتحان الخاص ليصبح الشخص خبير محاسبي وقد أصبحت عضوية هذه الكلية في عام 1669

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

شرطا من شروط مزاولة مهنة التدقيق. حيث أصبحت عملية تدقيق الحسابات مهنة مستقلة في بريطانيا عندما أنشئت "جمعية المحاسبين القانونيين" بادنبرة "عام 1854 بالرغم من أن المهنة نشأت هناك قبل ذلك بكثير 1773.

- وقد جاء قانون الشركات عام 1862 ينص على وجوب التدقيق بقصد حماية المستثمرين من تلاعب الشركات بأموالهم. وقد دفع هذا القانون بمهنة التدقيق خطوات هامة إلى الإمام حيث ساعد على الاهتمام بها وانتشارها بسبب الحاجة التي نشأت من جرائه.

- أما في الشرق العربي فكان لمصر فضل السبق في هذا المجال، حيث بدأت مزاولة المهنة فيها دون تنظيم وظلت حراما مباحا حتى عام 1909 عند صدور القانون المنظم لمزاولة مهنة تدقيق الحسابات وقد أدخلت على ذلك القانون عدة تعديلات فيما بعد، واكتسب المدقق المستقل تقدير كبير في التشريع المصري خلال الفترة من عام 1950 إلى 1955. (كافي، 2012 صفحة 15 . 16)

- تعريف وأهمية التدقيق:

1 - تعريف التدقيق:

لقد تم تعريف التدقيق من قبل عدة هيئات رسمية وباحثين أكاديميين في هذا المجال، حيث أنه في العصور القديمة كان صاحب العمل عندما يشك في وجود خيانة يعين شخص للتحقق من الحسابات، وكان هذا الشخص يجلس مع محاسب رب العمل لسمع ما يقوله المحاسب بخصوص الحسابات الخاصة بالعمل ويسمى هذا الشخص بالمدقق والمكلف بعملية التدقيق.

- هناك عدة تعاريف للتدقيق نذكر منها:

- ❖ التدقيق هو فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والسندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة فحصا انتقاديا منظما بقصد الخروج برأي في محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لتلك المؤسسة، وفي نهاية فترة زمنية معلومة ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح وخسارة عن تلك الفترة. (امين، 2014 صفحة 7)
- ❖ كما يعرف أيضا بأنه فحص منتظم من قبل شخص في محايد للدفاتر والسجلات والمستندات للحصول على الأدلة اللازمة لإبداء الرأي الفني المحايد عن عدالة القوائم المالية وكفاءة المؤسسة في استغلال الموارد المتاحة لديها. (المطارنة، 2006 صفحة 14)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

❖ كما عرف على أنه عملية كشف لواقع سير المؤسسة من طرف مهني مؤهل ومستقل بغية إعطاء رأي محلل على نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة، على مدى احترام الواجبات في إعداد هذه المعلومات في كل الظروف وعلى مدى احترام القوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في التعبير عن الصورة الصادقة للموجودات والوضعية المالية ونتائج المؤسسة.

- مهما تعددت التعاريف واختلفت زاوية النظر فخلاصة القول أن التدقيق عبارة عن تحقيق وبحث بهدف تقييم الاجراءات المحاسبية والادارية وغيرها السارية داخل المؤسسة وذلك لتقديم ضمانات لكل من يهمه الامر من مسيرين، شركاء، نقابة وبنوك حول صحة ومصداقية المعلومات الموضوعه تحت تصرفهم والتي تمثل واقع المؤسسة. (الدين، 2017 صفحة 11)

2 _ أهمية التدقيق:

التدقيق هو عبارة عن وسيلة يستخدمها العديد من الجهات ذات المصلحة في المؤسسة وخارجها لكنه لا يعتبر غاية بحد ذاتها ذلك لأن القيام بعملية التدقيق يستوجب عليها ان تخدم العديد من الفئات التي تكون لها مصلحة وغاية من التعرف على صدق وصحة المركز المالي للمؤسسة ومن هذه الاطراف نجد:

- **إدارة المؤسسة:** يعتبر التدقيق مهم لإدارة المؤسسة حيث أن اعتماد الإدارة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية والرقابة على التدقيق يجعل من عمل المدقق حافز للقيام بهذه المهام كذلك يؤدي تدقيق القوائم المالية إلى توجيه الاستثمار لمثل هذه المؤسسات. (كافي، 2012 صفحة 22)

- **البنوك:** تعتمد البنوك التجارية والصناعية على القوائم المالية المدققة من قبل هيئة فنية محايدة عند فحصها للمراكز المالية للمؤسسات التي تتقدم بطلب فروض وتسهيلات ائتمانية منها، كذلك نجد رجال الاقتصاد يعتمدون هذه القوائم في تقديرهم للدخل القومي وفي التخطيط الإقتصادي. (امين، 2014 صفحة 10)

- **المستثمرون:** أدى ظهور المؤسسات والمصانع الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وتوزيع أسماؤها على أعداد كبيرة من المساهمين وانفصال الملكية عن إدارة المؤسسة، مما جعل حاجة ماسة إلى تعيين مدقق حسابات قانوني مستقل ومحايد بحيث يطمئن المستثمرون بأن أموالهم لن تتعرض للاختلاس والسرقة نتيجة قيام المدقق برقابة تصرفات إدارة الشركة والتأكد من عدم انتهاك عقد المؤسسة الأساسي وقانون المؤسسات. (جربوع، 2000 صفحة 6)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- الهيئات الحكومية: إن الهيئات الحكومية وأجهزة الدولة المختلفة تعتمد على القوائم المدققة في أغراض كثيرة منها التخطيط والرقابة وفرض الضرائب، وتحديد الأسعار وتقرير الإعانات لبعض الصناعات، كذلك تعتمد عليها نقابات العمال في مفاوضاتها مع الإدارة بشأن الأجور والمشاركة في الأرباح وماشابه. (امين، 2014 صفحة 10)

- مبادئ التدقيق:

تقسم مبادئ التدقيق الى قسمين أساسيين وهما قسم الفحص وقسم التقرير:

_ المبادئ المرتبطة بقسم الفحص: وتتمثل في المبادئ التالية:

1 - مبدأ تكامل الادراك الرقابي:

يعني المعرفة التامة بطبيعة أحداث المؤسسة وآثارها الفعلية والمحتملة على كيانها، وعلاقتها بالاطراف الأخرى من جانب ومعرفة وتحديد إحتياجات مختلف الاطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية من جانب آخر.

2 - مبدأ الشمول في مدى الفحص الإختياري:

يعني أن يشمل الفحص جميع أهداف المؤسسة سواء كانت الرئيسية أو الفرعية وكذلك جميع التقارير والقوائم المالية المعدة بواسطة المؤسسة، مع مراعات الأهمية النسبية لهذه الأهداف والتقارير.

3 - مبدأ الموضوعية في الفحص:

أي إستخدام العقل إلى حد أقصى ممكن، والإبتعاد عن عنصر التقدير الشخصي، وذلك بالإستناد إلى العدد الكافي من أدلة الإثبات التي تؤيد رأي المدقق وتدعمه خصوصاً إتجاه العناصر والمفردات التي تعتبر ذات أهمية كبيرة نسبياً، وتلك التي يكون إحتمال حدوث الأخطاء فيها أكبر من غيرها .

4 - مبدأ فحص مدى الكفاية الإنسانية:

بمعنى وجوب فحص مدى الكفاية الإنسانية في المؤسسة بجانب فحص الكفاية الإنتاجية، لما لها من أهمية كبرى في تكوين الرأي الصحيح لدى المدقق عن أحداث المؤسسة وهذه الكفاية هي مؤشر للمناخ السلوكي لها، وتعبير على ما تحتويه المؤسسة من نظام للقيادة والسلطة والحوافز والإتصال والمشاركة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

_ المبادئ المرتبطة بركن التقرير: وتمثل هذه المبادئ في:

1 - مبدأ كفاية الإتصال:

يشير هذا المبدأ إلى مراعات أن تكون تقارير الشخص القائم بعملية التدقيق أداة لنقص صورة حقيقية وواقعية عن العمليات الإقتصادية للمؤسسة لجميع الاطراف المتعاملة معها، هذا ما يبعث على الثقة بشكل يحقق الأهداف المرجوة من إعداد هذه التقارير.

2 - مبدأ الإفصاح:

يشير إلى مراعات توضيح مدى تنفيذ أهداف المؤسسة من خلال تقرير المدقق، ومدى التطبيق للمبادئ والاجراءات المحاسبية والتغيير فيها، واظهار المعلومات التي تؤثر على دلالة التقارير المالية وازرار جوانب الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية، المستندات، الدفاتر والسجلات.

3 - مبدأ الإنصاف:

يشير هذا المبدأ إلى مراعات أن تكون محتويات تقرير المدقق وكذا التقارير المالية منصفة وعادلة لجميع الأطراف والجهات المرتبطة بالمؤسسة سواء كانت الاطراف الداخلية أو الخارجية.

4 - مبدأ السببية:

ينص هذا المبدأ على أنه يجب أن يشمل تقرير المدقق على تفسير واضح لكل تصرف غير عادي يواجهه أثناء أداء مهامه، وأن توضح الاقتراحات المقدمة على أسباب موضوعية. (علوان، 2019 صفحة 19 . 20)

- أنواع وأهداف التدقيق:

1 - انواع التدقيق:

تعددت أنواع التدقيق بتعدد تعاريفه ومن الملاحظ أن أسلوب ونطاق التدقيق وزمن القيام بها قد يختلف من حالة إلى أخرى حسب نوعه، حيث يمكن تقسيم التدقيق من حيث:

أ- محيط عملية التدقيق:

- **التدقيق الداخلي:** هو أداة مستقلة تعمل من داخل المشروع للحكم والتقييم لخدمة أهداف الإدارة في مجال الرقابة عن طريق تدقيق العمليات الحسابية والمالية، حيث يمثل أحد حلقات الرقابة الداخلية وأداة في يد الإدارة تعمل على مدها بالمعلومات المستمرة بهدف اكتشاف ومنع الأخطاء والتلاعب والانحراف عن السياسات المرسومة.

- **التدقيق الخارجي:** وهو التدقيق الذي يتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة أو الشركة حيث يكون مستقلاً عن إدارتها، وذلك بهدف إبداء الرأي الفني المحايد عن صدق وعدالة التقارير المالية للمؤسسة خلال فترة معينة. (دحدوح، 1999 صفحة 16)

ب- حسب نطاق عملية التدقيق:

- **التدقيق الجزئي:** هذا النوع من التدقيق يقرره المدقق فقط أي يختار المدقق قسم من الأقسام الموجودة في الشركة ويقوم بتدقيق ما فيها من سجلات ودفاتر محاسبية فمثلاً يختار النقدية أو المخازن ولكن في هذه الحالة لا يستطيع المدقق الخروج برأي نهائي حول القوائم المالية ولكن يستطيع أن يكتب تقريره فقط على ما اختاره من الأقسام موضحاً فيه نطاق عملية التدقيق الموكلة إليه حتى لا ينسب إليه إهمال أو تقصير.

- **التدقيق الكلي:** في هذا النوع يقوم المدقق بفحص القيود والمستندات والسجلات بقصد التوصل إلى رأي فني محايد حول القوائم المالية، أي يقوم المدقق بفحص جميع القيود في المشروع من دفاتر وسجلات وغيرها كانت هذه الطريقة تستعمل عندما كانت المشاريع صغيرة الحجم وعملياتها قليلة، وعندما تطورت الأعمال التجارية من نشوء صناعات كبيرة وشركات مساهمة أصبح من الصعب على المدقق أن يتبع طريقة التدقيق الكامل فلماذا السبب ظهرت عملية التدقيق العينية أو الاختبارية هذا ما زاد من أهمية المشاريع بأنظمة الرقابة الداخلية. (أبورقة، 2014 صفحة 19)

ج- حسب درجة الالتزام:

- التدقيق الإلزامي: هو التدقيق الذي يحتم القانون القيام به (قانون الشركات، قانون الضرائب، قانون الاستثمار وقوانين المالية) يتم تعيين مدقق الحسابات من خلال الجمعية العامة وهي التي تقدر أتعابه. في حالة تعدد المدققين فإنهم مسؤولون بالتضامن، واستثناء من ذلك يعين مؤسسو الشركة المدقق الأول ومن الضروري أن يكون التدقيق اختياري.

- التدقيق الاختياري: هذا التدقيق يناسب شركات الأشخاص والمؤسسات الفردية لأنها تفيد في الثقة والاطمئنان إلى الحسابات المعتمدة من المدقق (المراجع) عند تحديد أنصبة الشركاء عند الانضمام أو الانفصال، وكذلك اطمئنان البنوك إلى التقارير المالية المعتمدة من المدقق عند طلب القروض. (الدين، 2017 صفحة 23)

2- أهداف التدقيق:

- الحصول على رأي في محاييد حول مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد بالدفاتر والسجلات.
- مراقبة الخطط الموضوعية ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائج أعمال المؤسسة بالنسبة إلى الأهداف المرسومة.
- التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة في دفاتر المؤسسة وسجلاتها، وتقرير مدى الإعتماد عليها.
- إكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر من أخطاء أو غش.
- حماية الأصول وتحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية، عن طريق محو الاسراف في جميع نواحي نشاط المؤسسة.
- تقليل فرص الأخطاء والغش عن طريق زيارات المدقق المفاجئة للمؤسسة، وتدعيم أنظمة الرقابة الداخلية المستخدمة لديه، أما اليوم فقد تعددت عملية التدقيق هذه الأهداف إلى أهداف وأغراض أخرى. (حبابة، 2017 صفحة 17)
- مساعدة الادارات المالية للمؤسسات في تحديد الوعاء الضريبي، ومن ثم مبلغ الضريبة الواجب دفعها.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- المصادقة على الوثائق المالية والتقارير المودعة من طرف الإدارة، لإعطائها مصداقية أكبر حتى تساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات. (مسعودي، 2019 صفحة 11)

المطلب الثاني: التدقيق الداخلي.

يعتبر التدقيق الداخلي أحد أهم أساليب نظام الرقابة الداخلية، ذلك كون وجوده يعني تحقيق فعالية للرقابة الداخلية، بالإضافة الى ان اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي يتوقف على نتائج تقييمه وتقييمه لفعالية نشاط التدقيق الداخلي، فهذه العملية المستقلة تسعى دوما لتحقيق عدة أهداف للمساهمة في نجاح المؤسسة وتطويرها واستمرارها .

- التطور التاريخي للتدقيق الداخلي:

- تشير السجلات التاريخية انه قد تم الاستعانة بالتدقيق الداخلي قبيل القرن 02 م، حيث كان الملوك أو التجار يعينون المدققين ويكلفونهم باكتشاف أو منع الغش والاختلاس وقضايا مماثلة أخرى، وعليه عرفت هذه القضايا على أنها جذور التدقيق الداخلي، ومع حلول الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر وتطور الصناعة والتجارة وتوسع حجم الشركات أدى ذلك لتبني طرق متطورة لضبط تقنيات التدقيق ، وبعد الحرب العالمية الأولى والنمو السريع المتزايد للاقتصاد الأمريكي والاقتصاد الأوروبي نسبيا، وما رافق ذلك من زيادة في الأسعار وعمليات الاحتكار وتقدم بيانات مغلوبة حول أداء الأعمال، تطلب ذلك تقنيات ووسائل أفضل لتخطيط وتوجيه وتقييم أنشطة العمل و نزاهة وكفاءة الإدارة، تبع ذلك وضع وتطوير تشريعات واستخدام التدقيق كأداة للتأكيد على الالتزام بالقوانين والتنظيمات، وبظهور الأزمة الاقتصادية لسنة 1929 م التي أثرت سلبا على المؤسسات وأدت إلى ضرورة المراقبة الدقيقة للحسابات بهدف تخفيض المصاريف، ورغم اعتماد المؤسسات على مكاتب التدقيق الخارجي الذي كانت مهمته التصديق على الحسابات السنوية، ظهرت الحاجة إلى وسيلة لتخفيض مبالغ المصاريف الناتجة عن كثرة الأعمال التحضيرية التي يقوم بها المدقق الخارجي من مجرد وتحليل الحسابات وغيرها، تم اقتراح القيام بهذه الأعمال من طرف أشخاص من داخل المؤسسة تحت اشراف مكتب التدقيق الخارجي، وبذلك أصبح المدققون الداخليين يقومون بأعمال التدقيق دون تقديم نتائج عن أعمالهم ويقتصر عملهم في مساعدة المدققين الخارجيين وساهموا في تحقيق الأهداف المسطرة أي تخفيف نفقات المؤسسة ومنه ولدت الكلمة وليس المهنة، وبعد مرور الأزمة استمر استخدامهم نظرا لاكتسابهم للمعرفة وتطبيقهم لمنهجية وأدوات محاسبية. (علوان، 2019 صفحة 29)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- ولقد أدت الجهود التي يقوم بها معهد المدققين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية وفروعه في متخلف الدول إلى زيادة أعضائه إلى ما يزيد عن ثلاثين ألف عضو، كما أن مهمة التدقيق الداخلي تتمتع باحترام وثقة كل من الجهات الحكومية، والتنظيمات المختلفة وذلك لما تقدمه من فحص وتقييم موضوعي لأنشطة تلك الجهات، وقد وضع المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين أول تعريف للتدقيق الداخلي سنة 1947 وحدد فيها أول قائمة تتضمن مسؤوليات المدقق الداخلي.

- وفي سنة 1957 وكذلك سنة 1971 تطور نطاق ومسؤوليات التدقيق الداخلي بشكل كبير وأصبح يشمل العديد من الخدمات التي يقدمها للإدارة، وفي سنة 1987 اعتمد المعهد معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي بشكل رسمي، واستهدفت هذه المعايير بصفة خاصة توحيد مهنة التدقيق الداخلي عبر العالم بأسره من خلال وضع آلية يتم من خلالها الاعتراف الكامل بصفة توحيد مهنة التدقيق الداخلي كمهنة ويمكن تلخيص مظاهر تطور التدقيق الداخلي في الجدول التالي: (براهمة، 2014 صفحة 62)

الجدول (3): مظاهر تطور التدقيق الداخلي

أوجه المقارنة	تقليديا	حديثا
الخدمات	الفحص، التقييم	التأكيد الموضوعي، الخدمة الاستشارية
الأنشطة	الحماية، الدقة، الكفاءة، الالتزام	تعظيم قيمة المؤسسة دعم حوكمة الشركات
الأهداف	منع واكتشاف الأخطاء والتلاعب	إدارة المخاطر المالية والتشغيلية
الوسائل	اختبارات التزام التحقق	الفحص التحليلي
التبعية	الإدارة التنفيذية	لجنة المراجعة
التوصيات	الإدارة التنفيذية	المساهمين ومجلس الإدارة الاشرافي
الحياد	التبعية الإدارية	الاستقلال

المصدر: (حياة)

- مفهوم وخصائص التدقيق الداخلي:

1- مفهوم التدقيق الداخلي:

تم اصدار الكثير من التعاريف للتدقيق الداخلي كل حسب وجهة نظره ونذكر من بين هذه التعاريف ما يلي:

❖ يقصد بالتدقيق الداخلي حسب مدلولها اللفظي بأنها عبارة عن فحص البيانات أو القيم المالية أو السجلات الداخلية للمؤسسة بقصد التحقق من صحته .ويشير معناها المهني إلى أنها تعبر عن الفحص المنظم للبيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات والقوائم المالية للمؤسسة بغرض إبداء رأي حيادي عن مدى صحة أو دقة تلك البيانات ومدى إمكانية الاعتماد على دالاتها عن المركز المالية للمؤسسة ونتائج أعمالها وتدققاتها النقدية. (لطفي، 2010 صفحة 27)

❖ كما عرف على أنه نشاط مستقل وهادف يوفر للمؤسسة ضمان بخصوص درجة التحكم في عملياتها ويقدم نصائح لتحسينها كما يساهم في خلق القيمة ويساعدها على تحقيق أهدافها من خلال عمل منهجي لتقييم عمليات إدارة المخاطر، الرقابة والحوكمة وتقديم اقتراحات لتدعيم فعالية الاجراءات المتخذة. (IFAC)

❖ هو أداة مستقلة تعمل من داخل المشروع للحكم والتقييم لخدمة أهداف الادارة في مجال الرقابة عن طريق تدقيق العمليات الحسابية والمالية، حيث يمثل أحد حلقات الرقابة الداخلية وأداة في يد الادارة تعمل على مدها بالمعلومات المستمرة بهدف اكتشاف ومنع الأخطاء والتلاعب والانحراف عن السياسات المرسومة. (دحدوح، 1999 صفحة 16)

- ومنه يمكننا تعريف التدقيق الداخلي على أنه نشاط تأكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لاضافة قيمة المؤسسة لتحسين عملياتها وهو يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها بايجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات ادارة الخطر، الرقابة والتوجيه.

__ نستنتج ان التدقيق الداخلي يتسم ببعض الصفات نذكر منها :

- التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة عن بقية الأنشطة والعمليات التي تخضع لفحص وتقييم المدقق الداخلي وهذه الاستقلالية تدل على موضوعية نتائج المدقق الداخلي ومدى قبولها والاعتماد عليها.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

– أداة رقابية تعرض تقييم السياسات والاجراءات الادارية المرسومة.

– تختص وظيفة التدقيق الداخلي بمهمة فحص وتقييم جميع الانشطة الداخلية في المؤسسة.

2- خصائص التدقيق الداخلي:

– بالاستعانة بالتعاريف السابق ذكرها نتوصل الى مجموعة من الخصائص الواجب توفرها في التدقيق الداخلي وهي موضحة كما يلي:

- مهام ومسؤوليات التدقيق الداخلي تتعدى كونها خدمة للادارة العليا وحدها أي أن التدقيق الداخلي يقدم الخدمة لجميع أعضاء التنظيم بمختلف مستوياتهم تساعدهم في انجاز أعمالهم.
- التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة عن بقية الانشطة والعمليات التي تخضع لفحص وتقييم المدقق الداخلي وهذه الاستقلالية تدل على موضوعية نتائج المدقق الداخلي ومدى قبولها والاعتماد عليها.
- التدقيق الداخلي وظيفة استشارية لاقتراح التحسينات اللازم ادخالها.
- تختص وظيفة التدقيق الداخلي بمهمة فحص وتقييم جميع الانشطة في المؤسسة.
- أداة رقابية تعرض تقييم السياسات والاجراءات الادارية المرسومة. (الجابري، 2014)

– أهمية وأهداف التدقيق الداخلي:

1- أهمية التدقيق الداخلي:

ترجع أهمية التدقيق الداخلي الى ما يضاف من قيمة للمؤسسة فقد أشار معهد المدققين الداخليين الى ذلك في تعريفه للتدقيق الداخلي، وتعد اضافة القيمة الهدف الاستراتيجي للتدقيق الداخلي من خلال ما يقدمه من دور استشاري وتقويمي وتأميني، بالاضافة لدوره في تحسين العمليات وتخفيض المخاطر بدرجة من الموضوعية، لذا تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها المؤسسات. (الجابري، 2014 صفحة 14)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

ويعد التدقيق الداخلي وسيلة لا غاية تساهم في خدمة عدد من الفئات كالمديرين، المستثمرين الحاليين والبنوك ورجال الاعمال، والهيئات الحكومية. وفي مرحلة التخطيط ورقابة الاداء تعتمد ادارة المشروع على البيانات المحاسبية التي يجب ان تكون مدققة من قبل هيئة فنية فهو صمام امان يزود الادارة بالعديد من الخدمات وهي:

- خدمات انشائية: يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال اقتراح التحسينات اللازمة على نظام الرقابة الداخلية واقتراحات لتحسين الاجراءات والسياسات الادارية.

- خدمات وقائية: بحيث يقدم التدقيق الداخلي التأكيدات على وجود الحماية للأصول وحمايتها وحماية السياسة الادارية من الانحراف عن التدقيق الفعلي.

- خدمات تقييمية: حيث يقوم المدقق الداخلي بقياس وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية واجراءاتها ومدى الالتزام بسياسات واجراءات الادارة. (الباسط، 2013 صفحة 35)

2- أهداف التدقيق الداخلي:

إن أهم هدف من التدقيق الداخلي يتمثل في مساعدة أعضاء الإدارة في القيام بمسؤولياتهم ومهامهم وأيضاً قيام المدقق الداخلي بعمليات التقييم والفحص وإعطاء نصائح للإدارة وتعالق حول العمليات التي تم تدقيقها، كما يسعى التدقيق الداخلي الى تحقيق الأهداف التالية:

- اقتراح الاجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة في الشركة، تأكيداً للمحافظة على الممتلكات والموجودات.
- إعداد تقارير مفصلة دورية، على الأقل فصلية أو نصف سنوية بأعمال ونتيجة التدقيق ورفعها الى أعلى سلطة تنفيذية.
- التأكد من مدى ملائمة وفعالية السياسات واجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل في الشركة والتحقق من تطبيقها.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- التأكد من صحة البيانات المالية وغير المالية ذات العلاقة، ومدى الاعتماد عليها من خلال مراجعة وفحص العمليات، ودراسة الضبط الداخلي وتقييم إدارة المخاطر وتدقيق البيانات المالية.
- التأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.
- مراجعة اجراءات إدارة المخاطر وما اشتملت عليه من مراكز الخطر بالإضافة إلى مراجعة فعالية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر.
- التأكد من التزام الادارات والدوائر في الشركة، خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الأهداف والسياسات والاجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية أو مالية معينة.
- مراجعة اجراءات تقييم كفاية رأس المال الموظف في الشركة. (صبح، 2010 صفحة 49)
- بالإضافة الى أهداف أخرى من حددها بعض الكتاب تتمثل في:

1- هدف الشراكة:

من أجل تحقيق الاهداف السابقة يجب على المدقق الداخلي أن يبني مع العاملين في المؤسسة شراكة حقيقية يضمن من خلالها تضليل العقبات التي قد تنشأ لاسباب سلوكية ونفسية عند هؤلاء العاملين.

2- هدف الحماية:

يهدف التدقيق الداخلي بالدرجة الاولى الى حماية وخدمة الادارة في تحقيق أغراضها، وذلك عن طريق تدقيق العمليات المالية في المؤسسة بغرض مساعدة الادارة العليا في التوصل الى اقصى كفاية انتاجية ممكنة من خلال التأكد من سياسات وخطط المؤسسة، الاجراءات المحاسبية، نظام الضبط الداخلي، استخدام الموارد والاصول، تقييم أنشطة التشغيل.

3- هدف خلق قيمة مضافة:

أي قدرة التدقيق الداخلي على اضافة القيمة للمؤسسة بتحقيق العائد النهائي للاستثمار فيها، وان فعالية التدقيق الداخلي في خلق القيمة المضافة تتوقف على أمرين:

– النظر لوظيفة التدقيق الداخلي في ضوء سلسلة القيمة والاطراف المستفيدة من تلك القيمة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- ضرورة توافر الفهم المشترك لدى المدققين الداخليين والاطراف المستفيدة من خدماتهم لكيفية جعل التدقيق الداخلي نشاط مضيف للقيمة، حيث ان الفشل في الوصول لهذا الفهم قد يعكس الوضع ويجعلها حجر عثرة في طريق تحقيق الاهداف التنظيمية.

4- هدف البناء:

يعني هذا الهدف اقتراح الخطوات اللازمة لتصحيح نتائج الفحص والمطابقة وتقديم النصح للادارة وعلى ذلك يقوم المدقق الداخلي

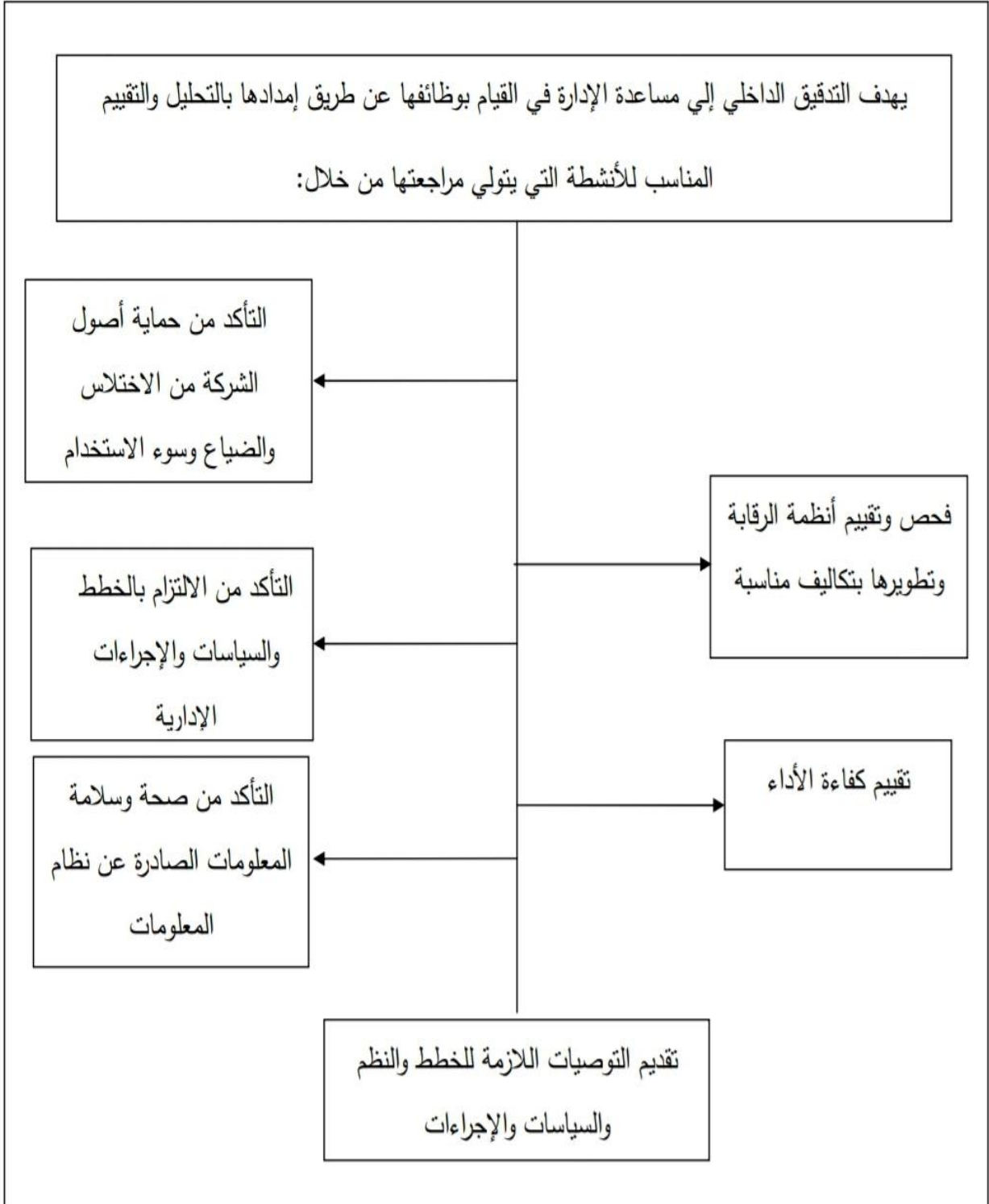
بالاضافة الى تدقيق العمليات المحاسبية والمالية الى:

- التحقق من مدى سلامة اجراءات حماية الاصول.

- التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والاجراءات والخطط الموضوعية. (السوافيري، 2002 صفحة 46)

المخطط التالي يوضح أكثر أهداف التدقيق الداخلي:

الشكل رقم (6): أهداف التدقيق الداخلي.



المصدر: (خلاصي، 2013)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- معايير وأنواع التدقيق الداخلي:

1- معايير التدقيق الداخلي:

مهنة التدقيق الداخلي تتطلب تأدية الوظائف الحديثة المرتبطة به والمتمثلة في خدمات التأكيد الموضوعي حول إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم المؤسسي والخدمات الاستشارية الموجهة للزبون، بالإضافة الى تطبيقها لتطبيق كل ما ورد في معايير التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين الأمريكي، ذلك لأنه تم تعريف المعيار بأنه "إعلان مهني رسمي عن هيئة معايير التدقيق الداخلي يحدد متطلبات أداء نطاق عريض من أنشطة التدقيق الداخلي وتقييم أداء التدقيق الداخلي".

أ- الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي:

حيث يجب توفر بعض الشروط في المدققين الداخليين ويجب عليهم امتلاك المهارات والمعارف المهنية لأداء مسؤولياتهم الفردية ونذكر من بينها ما يلي:

- **العناية المهنية اللازمة:** يجب على المدقق الداخلي بذل مستوى العناية والمهارة المتوقع أن يكون عليه، أي أن يتحلى بمستوى معقول من الاقتدار، إن بذل العناية المهنية اللازمة لا يعني العصمة من الخطأ.

- **المهارة المهنية:** المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى يقصد بها المهارة المهنية اللازمة لكي يؤدي المدقق الداخلي مسؤولياته اداءً فعالاً ويثبت مهارته بالحصول على الشهادات والمؤهلات المهنية المناسبة.

- **التطور الوظيفي المستمر:** يجب على المدقق الداخلي أن يطور من معارفه، مهاراته وكفاءاته الأخرى عن طريق التطوير المهني المستمر من خلال تكوينات ودورات تدريبية ومهنية لتحديث معارفه. (علوان، 2019 صفحة 37)

ب- حيادية وإستقلالية المدقق:

يعني هذا المعيار أن يكون المدقق بعيداً عن تأثير الجهة التي يقوم بتدقيق أعمالها فيتوفر له الاستقلال التام عنها ولا يكون لها أي تأثير عليه، ويرى معهد المدققين الداخليين أن استقلال المدقق الداخلي يقوم على دعامتين هما المركز التنظيمي للمدقق الداخلي، بحيث

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

يكون المدير بقسم التدقيق الداخلي خط اتصال مباشر مع مجلس الإدارة ولجنة التدقيق، والموضوعية بحيث يكون المدقق الداخلي مستقلا عن الأنشطة التي يقوم بتدقيقها. (السواح، 2006 صفحة 31)

ج- إدارة قسم التدقيق الداخلي:

تتطلب معايير التدقيق الداخلي بالضرورة أن يتولى المدقق الداخلي إدارتها بطريقة مناسبة، ويكون مسؤولا عن تلك المؤسسة بحيث:

- عمل المدقق يطابق ما نصت عليه معايير التدقيق الداخلي.

- عمل التدقيق يستوفي الأغراض العامة والمسؤوليات المصادق والموافق عليها بواسطة مجلس الإدارة.

- موارد قسم التدقيق الداخلي مستخدمة بكفاءة وفاعلية. (أحمد، 2007 صفحة 55)

د- أداء عمل التدقيق الداخلي:

أكدت معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي على ضرورة أن يشمل فحص وتقييم المعلومات، إبلاغ نتائج التدقيق ثم المتابعة، وعلى ذلك يجب على المدقق الداخلي أن يخطط لعملية التدقيق الداخلي ويتوصل إلى النتائج المرجوة بطريقة سليمة، ويجب عليه أن يقوم بفحص وتقييم المعلومات أو التحقق من مدى صحتها وإعداد التقارير اللازمة في الوقت المناسب عن العمليات التي قام بتدقيقها ورفعها على المختصين، وأخيرا متابعة التوجيهات والملاحظات التي لاحظها من جراء عملية التدقيق. (السواح، 2006 صفحة 34)

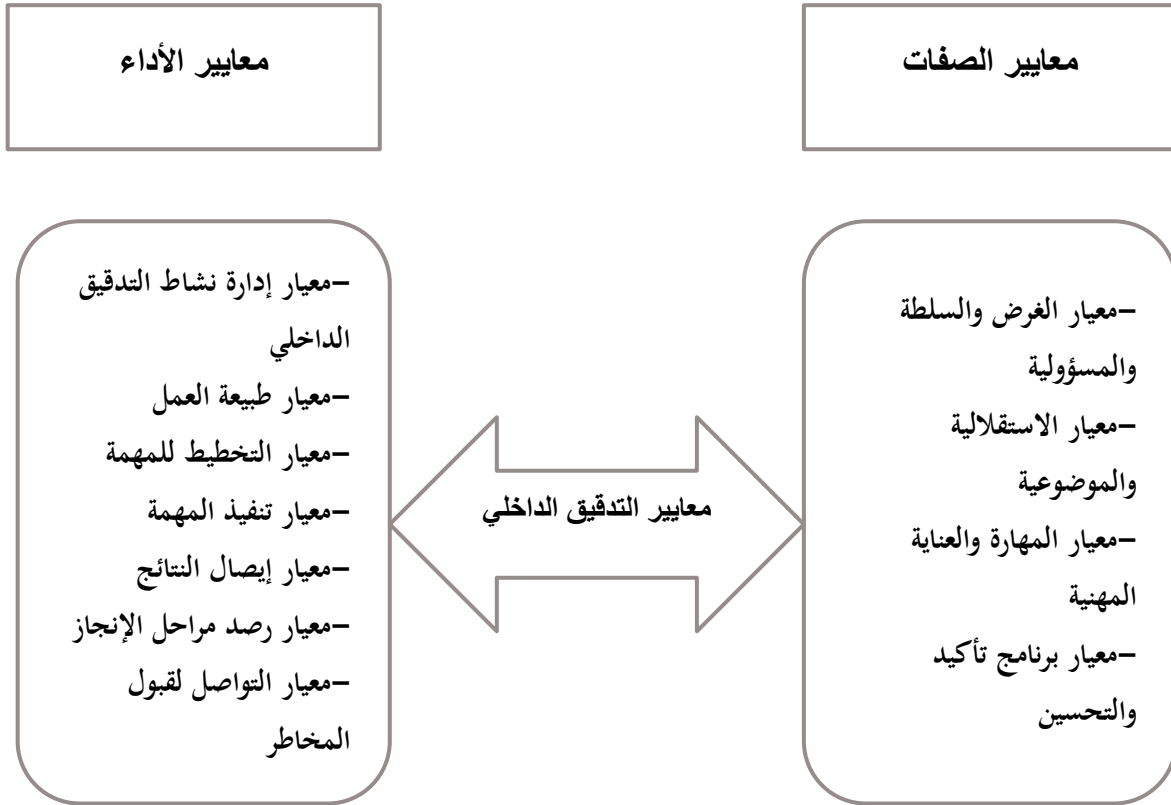
هـ- مجال التدقيق الداخلي:

أكدت معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي على أن مجال عمل التدقيق الداخلي يجب أن يتضمن تقييم وفحص سلامة وفعالية نظم الرقابة الداخلية المعمول بها في المؤسسة وجودة الأداء في القيام وتنفيذ المسؤوليات المحددة فيها، إلا انه يجب ملاحظة أن تحديد مجال التدقيق الداخلي متروك في النهاية بيد المؤسسة ومجلس الإدارة حسب مقتضيات المواقف ومتطلباتها وإعطاء التوجيهات العامة بشأن التدقيق والعمليات والأنشطة الواجب مراجعتها. كما أننا نجد بأن نطاق عمل التدقيق الداخلي يشمل تقييم وفحص مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة ومدى كفاءتها وأدائها في المهام المحددة ويتم ذلك من خلال:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- التحقق من مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل أمثل.
 - التحقق من مدى التقيد والالتزام بالاجراءات والقوانين والسياسات.
 - حماية موارد وممتلكات المؤسسة من أي تصرفات غير مرغوب فيها.
 - التحقق من دقة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي في المؤسسة. (السواح، 2006 صفحة 33 . 34)
- وفي الشكل المقابل نفضل أكثر معايير التدقيق الداخلي:

الشكل رقم (7): المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي



المصدر: (اليقين، 2019)

2- أنواع التدقيق الداخلي.

بغية تسهيل التعامل بالتدقيق الداخلي تم تقسيمه الى 3 أنواع، نذكر منها:

- التدقيق المالي:

هو الفحص الذي يقوم به شخص مؤهل للحسابات السنوية بغرض إعطاء مبرر حول انتظامية هذه الحسابات ومصداقية القوائم المالية ويمتد فحص التدقيق المالي إلى مجالين:

➤ الرقابة عن محاسبة الأموال.

➤ الرقابة على الأموال.

ومنه فان المدقق الداخلي يعطي أهمية للتدقيق المالي ولتحقيقه لا بد من مراعات ما يلي:

➤ توفير التكامل والثقة في المعلومات المالية.

➤ الالتزام بالمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً.

➤ حماية الأصول المالية للمؤسسة. (علوان، 2019 صفحة 23)

- تدقيق الالتزام بالسياسات:

لتحقيق هذا النوع ينبغي أن يعرف المدقق الداخلي وبدقة ما هي السياسات والاجراءات والمعايير المطلوبة، حيث غالباً ما تكون معاني هذه العناصر في صورة مستندات، وبالتالي تكون هذه المستندات هي النشاط المطلوب منه أن يراقبه. تطور هذا النوع من التدقيق في الوقت الحاضر لدرجة أنه أصبح هناك مدققين متخصصين في هذا المجال وبصفة خاصة في مجال الحكومي، حيث تتطلب مهنتهم هذا التدريب الواسع والدرجة العالية من الناحية الفنية والنواحي التفصيلية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

يهدف هذا النوع إلى التأكد من مدى التزام المؤسسة بالاجراءات والسياسات والتعليمات والقوانين والمعايير الحكومية المعمول بها مع تحديد درجة هذا الالتزام، بالإضافة إلى التأكد من التزام كافة المستويات الإدارية الداخلية بالتعليمات واللوائح والقوانين التي تتعلق بالنظام الداخلي الخاص بها. (السوافيري، 2002 صفحة 123)

- التدقيق التشغيلي:

يعتبر هذا النوع من التدقيق الداخلي هو التطور الطبيعي للتدقيق المالي وإن كان يتجاوزه من حيث النطاق، حيث يهتم بتدقيق الأنشطة التشغيلية المتعلقة بعمليات واجراءات وسياسات المؤسسة للحكم على مدى انتظامها وكفاءتها ومدى مقارنتها وفعاليتها بالأهداف المحددة مسبقاً، واعداد التقرير وتقديم التوصيات اللازمة للإدارة بشأنها لتحسين عمليات المؤسسة.

إن هذا النوع من التدقيق يسعى إلى فحص وتقييم أداء أعمال المؤسسة ككل لتحقيق الفعالية في استخدام الموارد المتاحة. (الشحنة، 2015 صفحة 43)

- وينقسم هذا النوع الى 3 أنواع وهي كالآتي:

1- التدقيق التنظيمي: يتضمن ما يلي:

- مدى تلقائية وسرعة تبادل المعلومات والتعاون بين الادارات ذات الصلة أو الموجودة بالمؤسسة، كمدى كفاءة تبادل المعلومات بين ادارات المؤسسة والإدارة المالية، وكذلك مدى كفاءة وفعالية تبادل المعلومات بين ادارات المؤسسة الرئيسية والأقسام التابعة لها.

- مدى تلقائية وسرعة تدفق المعلومات داخل الإدارة الواحدة سواء من أسفل إلى أعلى أو من أعلى إلى أسفل (خطوط المسؤولية والسلطة)، ومدى توجه العاملين بالإدارة الواحدة إلى تحقيق الأهداف المحددة لها.

- دراسة مسارات وخطوط الإتصال بين الادارات المختلفة المكونة للهيكل التنظيمي للمؤسسة ومدى كفاءة العلاقات التنظيمية فيها وقدرتها على تحقيق أهداف المؤسسة.

- اذن فالتدقيق التنظيمي يهدف إلى تقييم الإتصالات الوظيفية بين الادارات وقياس روح التعاون والتكامل والإتساق بينها.

2- تدقيق المهام الخاصة:

يتعلق بفحص وتدقيق موضوعات إضافية تكلف بها إدارة التدقيق الداخلي من الإدارة العليا للمؤسسة مثال على ذلك:

- مدى تناسب الأسعار التي تتقدم بها المؤسسات المنافسة في السوق بأسعار العروض المقدمة من المؤسسة.
- سبل حل المشكلات التمويلية التي تعاني منها المؤسسة وسبل زيادة رأس المال أو القروض.
- دراسة مدى إمكانية قيام المؤسسة بتنفيذ بعض الأعمال في ضوء حجم الإمكانيات والعمالة الموجودة بها.
- أسباب إنخفاض حجم رقم الأعمال بالمؤسسة.
- مدى ربحية منتجات جديدة تنتجها المؤسسة وتقدمها للعملاء.

3- تدقيق الاداء الوظيفي:

يهتم باجراء تقييم لكيفية أداء كل الوظائف الرئيسية الموجودة بالمؤسسة، والتي قد تسفر عن إكتشاف مشاكل محورية في أداء الأنشطة المختلفة في المؤسسة، أي أنه يهتم بتقييم الأداء الوظيفي أو إكتشاف أية عيوب أو قصور في الأداء وكيفية علاجها وليس رصدها فقط. (السوافيري، 2002 صفحة 122 . 123)

- العوامل المؤثرة في جودة عملية التدقيق الداخلي.

تصنف العوامل المؤثرة في عملية التدقيق الداخلي وجودة تقريره الداخلي كما يلي:

1- عوامل تنظيمية:

تتمثل في تحديد اجراءات التخطيط للعملية وعملية التدقيق الداخلي وتحديد الوقت اللازم لاتمام العملية وحجم العمل وكذلك مهارة المدقق في تحديد نهاية وبداية عملية التدقيق الداخلي.

وتقاس جودة أداء المهام من خلال دقة وكفاية برامج التدقيق، ونطاق التدقيق الداخلي بالاضافة لبذل العناية اللازمة. وتتعدد الاجراءات التي يؤديها التدقيق الداخلي فهو متعدد الخطوات حيث يهدف الى تحديد ما اذا كانت العمليات والاجراءات تتسق مع

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

القواعد واللوائح المحددة سلفا (المعايير) ام يوجد انحراف عن الامتثال للمعيار. وتبدأ عمليات التدقيق الداخلي بتحديد وفهم المعايير. ومن ثم يقوم المدققين الداخليين بجمع الأدلة. واخيرا القيام بتحليل وتقييم الأدلة. والتي تشمل مراقبة العمليات والاجراءات، والاستفسار من المشاركين الرئيسيين في العمليات، ومقارنة معلومات الفترة الحالية مع معلومات الفترة السابقة. ومقارنة المعلومات الحالية مع التوقعات، ومقارنة بين الانشطة الحالية مع الاجراءات والسياسات المعتمدة وكذلك استخدام الحاسوب في التدقيق لمراجعة ومقارنة وتحليل كميات كبيرة من البيانات. (سمير، 2008 صفحة 14)

2- عوامل شخصية:

تتمثل في المؤهل العلمي والخبرة العلمية للمدقق، والحرص على الاشتراك في الدورات التدريبية. حيث وجد ان التدريب المستمر الذي يتلقاه المدقق عامل هام في جودة خدمة التدقيق الداخلي، ويمكن قياس عامل الاهلية المهنية للمدقق من خلال المستوى التعليمي والشهادات التي يحصل عليها. (سمير، 2008 صفحة 14)

اما عن التخصص الذي يجب ان يحصل عليه المدقق الداخلي بشكل عام هو المحاسبة. وهو ما أشارت اليه بعض الكتب، ولأن التدقيق الداخلي يشمل النواحي المالية والفنية، ومن ثم فان وجود مختلف التخصصات ذات العلاقة سيكون مفيد في عمل هذه الدائرة، حيث سيقبل ذلك من الاستعانة بخبراء في التخصصات التي يمتلكها الافراد العاملين في تلك المجالات. وكذلك توظيف الأفراد المؤهلين الذين يمتلكون الخبرة والكفاءة اللازمين ما هو الا الخطوة الاولى في الطرق الصحيح للحصول على الجودة المطلوبة. (عبير، 2007 صفحة 71)

3- عوامل سلوكية:

تتمثل بالتزام المدقق بالامانة والاستقلالية والتعاون مع الفريق لتوفير عوامل الجودة في العملية، حيث يجب على المدقق الاتفاق مع الفريق على درجة جودة عملية التدقيق الداخلي، واحترام السلوكيات الخاصة بالحيادية والاستقلالية. (اياد، 2009 صفحة 62)

تتمثل العوامل السلوكية بمعايير الخواص فهي مقياس هام لجودة عملية التدقيق الداخلي حيث تتعلق بصفات الافراد القائمين على عملية التدقيق الداخلي مثل ان يتصف المدقق بالاستقلالية والنزاهة. (محمد، 2012 صفحة 35)

المطلب الثالث: ماهية التدقيق الداخلي في ظل التشغيل الإلكتروني.

إن التطورات التكنولوجية والمعلوماتية في الوقت الحاضر وضعت وظيفة التدقيق المحاسبي أمام تحدي كبير لتطوير أدواتها وأساليبها لتستمر في تقديم خدماتها بجودة عالية، كما أصبحت السمة الغالبة على أغلبية المؤسسات الحديثة استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في معالجة بياناتها وتسيير أعمالها، حيث أنها تُساعد في بناء المؤسسات الناجحة، بالإضافة لكونها تُساعد في عملية اتخاذ القرارات. لهذا ظهر ما يُعرف بالتدقيق الداخلي ولكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن أهداف التدقيق الداخلي هي نفسها لا تتأثر بطريقة تشغيل البيانات، سواء كانت يدوية أو إلكترونية وأيضا نطاق التدقيق الداخلي لا يتغير في ظل نظام المعلومات بالحاسوب. (علام، 2008 صفحة 926)

- مفهوم التدقيق الإلكتروني الداخلي:

- ❖ يعرف التدقيق الإلكتروني الداخلي على أنه عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق.
- ❖ يتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي لمساعدة المدقق عبر مراحل التدقيق المختلفة من تخطيط ورقابة وتوثيق كل العمليات في المؤسسة. (سمور، 2014 صفحة 23)
- ❖ وتعريف آخر يعتبر عملية جمع وتقييم لتحديد ما إذا كان استخدام الكمبيوتر يساهم في حماية أصول المؤسسة ويحقق أهدافها بفعالية ويستخدم مواردها بكفاءة ويؤيد سلامة بياناتها. (لحية، 2015 صفحة 34)

- ومنه نستنتج أن التدقيق الداخلي الإلكتروني هو عبارة عن التدقيق الذي يتم فيه الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية والحوسبة .

- أنواع التدقيق الإلكتروني الداخلي :

توجد الكثير من الأنواع نذكر منها ما يلي :

1- التدقيق المفاجئ :

يعتبر هذا النوع عبارة عن عملية فحص غير مجدولة بحيث أن المدقق سيسيطر على جميع عمليات المؤسسة بهدف التحقق من دقة وسلامة عمليات معالجة البيانات، وحتى ينجح التدقيق الفجائي فذلك يعتمد على وجود مسار جيد للتدقيق بدءاً بالمستندات الأصلية وإنهاء بالإفصاح عن البيانات في التقارير المالية، بالإضافة إلى اعتبار مسار التدقيق واحد من أهم وسائل الرقابة الوقائية، لذلك إذا أصاب مسار التدقيق شيء يؤدي ذلك إلى تخطب المدقق في العمل المحاسبي.

2- التدقيق المخطط:

حيث يتم في هذا النوع إتمام إجراءات التدقيق الداخلي، لذلك نجد في أغلب الأحيان أن التدقيق الداخلي يحتاج إلى تخطيط مسبق وذلك يكون من خلال التنسيق بين الأطراف المختلفة وأيضاً إخطار الفروع والادارات حتى توفر المستندات الأصلية لعملية التدقيق وحتى تحدد الوقت اللازم لفحص البرامج والملفات وما إلى ذلك، وهذا النوع من التطبيق يتطلب جدول معين ويطلق عليه التدقيق المخطط. (الحجامي، 2015 صفحة 186 . 187)

- خصائص التدقيق الإلكتروني الداخلي:

يتميز التدقيق الإلكتروني الداخلي عن التدقيق اليدوي، كما أن التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات يلعب دور أساسي في جعل المؤسسات تحقق ميزتها التنافسية في مهمة التدقيق. ومن بين هذه الخصائص ما يلي:

1- الجودة:

بحيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهمة تنفيذ أعمال ومهام التدقيق الداخلي يعود بالفائدة على مكاتب التدقيق " تتعلق بأداء الأعمال المقررة بدقة وبأقل تكلفة ممكنة وبسرعة " وهذا ينعكس على تحسين جودة عمليات وخدمات التدقيق الداخلي، باعتباره واحد من العوامل المؤثرة في جودة التدقيق.

2- الكفاءة والفعالية:

يقدم التدقيق الإلكتروني الداخلي خدمات تلبي حاجات المستفيدين، حيث يترتب على استخدام برامج التدقيق الإلكتروني الداخلي نظم الخبرة، بالإضافة إلى أن فعاليتها عملية التدقيق وكفاءتها تعرف من حيث قدرتها على تحقيق أهداف التدقيق والقيام بمهامها والقيام بمسؤولياتها بثقة ومصداقية ودقة وبأقل جهد ووقت وتكلفة وبما ينسجم مع القوانين المالية المعتمدة والمعايير الدولية.

3- الصحة والدقة:

بحيث أن استخدام التقنيات الجديدة والحديثة توفر معلومات دقيقة تتميز بالصحة والمصداقية في الوقت المناسب من أجل اتخاذ القرارات الفعالة والسليمة.

4- الضمان والموثوقية:

التدقيق الداخلي في محيط تقنية المعلومات يقوم بتوفير ضمانات بأن الضوابط الداخلية كافية وموثوق بها وتعمل بطريقة ذات كفاءة وفعالية، فبذلك تزداد الثقة في تقرير المدقق كونه يوفر معلومات مهمة للمراقب عن المشاكل التي يجب أن يركز عليها. (بوعلي، 2017 صفحة 42)

المبحث الثالث: فعالية التدقيق الداخلي في ظل استخدام نظام (ERP).

ساهم نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في أحداث تغيير كبير في فعالية التدقيق الداخلي وهذا لكونه نظام يدرس ويشمل كل عناصر المؤسسة وهذا ما جعله الأكثر طلبا في وقتنا الحالي وجعل الشركات الموردة لهذا النظام كل مرة تطور وتزيد من خصائصه. بالإضافة إلى التطرق إلى أهم الموردين لهذا النظام والمعتمدين دوليا وذلك ما سوف نعرفه في هذا المبحث.

المطلب الأول: فعالية التدقيق الداخلي في ظل استخدام نظام (ERP).

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى الأثر الذي تركه نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على فعالية التدقيق الداخلي في المؤسسات والمميزات التي أضافها له.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

● لقد كان إستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة نقلة كبيرة للكثير من المؤسسات كون هذه الاخيرة تسعى فقط لتطبيق النظام الأفضل لسير عملياتها وإختيار الكثير منها لهذا النظام لم يأتي عبثا بل أغلب المؤسسات سعت وراءه لمساهمته الكبيرة في زيادة وتطوير فعالية التدقيق الداخلي فيها والذي بدوره يعتبر الدعامة الأساسية للمؤسسات. وتكمن الفعالية التي أدى هذا النظام إلى إحداثها فيما يلي:

- أصبح المدقق الداخلي للمؤسسة يعطي نتائج أكثر موثوقية من السابق وهذا راجع لأسباب من بينها الإعتماد الكلي على أجهزة الحاسوب أي ضمان صحة أي معلومة يستقبلها بالإضافة إلى توقف عملية تنقله للمصالح المعنية بغية جلب الوثائق ومراقبة العمليات بل أصبح كل شيء يصله الى جهازه دون عناء ودون تضليل.

- السهولة التي وفرها هذا النظام للعمال والمدققين كانت لها أثر إيجابي حيث تزيد من الطاقة الإنتاجية للعمال وترفع من معنوياتهم وهذا ما يساعد في تقديمهم لأقصى إمكانيات لديهم في خدمة المؤسسة.

- الأمان الكبير الذي وفره هذا النظام للمعلومات والبيانات الخاصة بالمؤسسة نتيجة التخلي عن الطرق التقليدية من إستعمال للأوراق والسيال وتعدد العمال والتنقل للمصالح وغيرها وهذا يؤدي للتضليل أو التلاعب بالمعلومات والبيانات الخاصة بالمدقق وهذا ما ساهم النظام الجديد في تفاديه.

- إن تكامل العمليات في نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP وجمعه لها في قاعدة بيانات موحدة وإمكانية المدير العام للمؤسسة من الإطلاع عليها في أي وقت من جهازه كان له أيضا دور فعال في زيادة فعالية التدقيق الداخلي بحيث أن بإمكانه الكشف عن اي تلاعبات او مشاكل في خط العمل بالإضافة الى تمكنه من معرفة كل البيانات الخاصة بالمصالح والوضعية الخاصة بالمؤسسة وجميع المعلومات الخاصة بها. وهذا ما يجعل العمال في وضعية تمنعهم من أداء اي مخالفات متعمدة او احتيالية تهدد المؤسسة ومستقبلها.

- وفي الأخير نجد أن كل هذا يجعل المدقق يوفر تقريره الخاص بالمصالح والخاص بالمؤسسة بفعالية كبيرة جدا دون أي أخطاء وفي مدة

وجيزة. (djabri)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

المطلب الثاني: أهم البرامج المحاسبية التي تدعم ERP وعلاقتها بالتدقيق الداخلي.

- أهم البرامج المحاسبية التي تدعم نظام ERP:

- شركة Oracle:

بالإنجليزية Oracle Corporation : وهي عبارة عن شركة أمريكية تأسست سنة 1977 على يد " لاري اليسون" ولدى الشركة عدد من مراكز الخدمة للعملاء في أكثر من 145 دولة، حيث يعمل لاري اليسون كمدير تنفيذي لشركة أوراكل لعدة سنوات الآن وابتداءً من العام 2003 عمل لاري كرئيس لمجلس إدارة الشركة ذاتها، يقع المركز الرئيسي لشركة اوراكل في مدينة " ريد وود " في سان فرانسيسكو الواقعة على الساحل الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية كاليفورنيا تجدر الإشارة الى أن كلمة "اوراكل " تقابل كلمة العَرَّاف أو العرافة باللغة العربية، والمقصود المجازي بلفظ أوراكل هو العرافة التي لها إطلاع على الأمور الغيبية نتيجة المعرفة.

قاعدة البيانات لاوراكل هي المنتج الرئيسي للشركة ودمج البرمجية Java مع قاعدة البيانات اوراكل مكّن قاعدة البيانات من استخدامها لخوادم الويب وتمكين المبرمجين من إضافة برامجهم الخاصة على قاعدة بيانات اوراكل ليتصرفوا بشكل أفضل ويتحكموا بمخرجات البرامج التي يستعملونها على شبكة الويب بالإضافة إلى أن شركة أوراكل تنتج برامج مساندة لقاعدة البيانات مثل " مُصمم اوراكل " و"مطور" اوراكل " وتقوم هذه الأدوات البرمجية بالمساعدة على كتابة برامج تتعلق بقاعدة البيانات اوراكل بشكل أفضل وأسرع. (مزهودة، 2016 صفحة 225 . 226)

- شركة Sap:

تأسست سنة 1972 وتتخذ من مدينة فالدرروف الألمانية مقر لها حيث تتمتع بحضور في أكثر من 130 دولة حول العالم، وهي الرائدة على مستوى العالم بنسبة % 28 في مجال البرمجيات المؤسسية والخدمات المتعلقة بالبرمجيات، جاء اسمها اختصاراً لجملة Systems application and products، وقد طورت العديد من النسخ لمواكبة التطورات العالمية، لديها أكثر من 12500 مليون مستخدم. (ERP, 2008)

- شركة Microsoft:

وهي شركة تعمل في مجال تقنيات الحاسوب والبرمجيات، يقع مقرها الرئيسي في واشنطن، الولايات المتحدة. تعود ملكية هذه الشركة الى بيل غيتس وبول آلان قبل أن تصبح من اهم الشركات العامة والمتداولة في أسواق الأسهم تصنع وتطور وترخص مدى واسع من البرمجيات للأجهزة الحاسوبية قامت الشركة بتطوير نظام " Microsoft Dynamics "ERP ومن اهم مميزاته انه متوافق مع منتجات مايكروسوفت، وتستخدم قواعد بيانات مع تطبيقات قواعد بيانات العمليات في المؤسسة. (مجاوي، 2013 صفحة 10)

- علاقة البرامج المحاسبية الحديثة بالتدقيق الداخلي:

إن الامتيازات التي يشهدها عصرنا الحاضر من تكنولوجيا والتطور السريع الذي شهدته أنظمة التشغيل الإلكتروني والحاجة إلى استخدام أجهزة الحاسوب ومختلف التقنيات العصرية ومع الانتشار الكبير في استخدام البرامج المحاسبية المعدة وفق القواعد والمبادئ الدولية للمحاسبة والتدقيق وخصائصها ومميزاتها، فأصبح اقتناء هذه البرامج في المؤسسات ضرورة ملحة كون هذه الاخيرة لها فوائد جمّة في إدارة أعمال المؤسسة ومتابعة حساباتها وتوفير قرارات دقيقة لمساعدة متخذي القرار في أعمالهم حيث ينعكس ذلك على كفاءة وفعالية التدقيق المحاسبي، بالاضافة الى فرض هذه التطورات على منهجية المدقق تحديات هامة من بينها ضرورة تعديل تفكيره ونظريته للمتغيرات المحيطة به وضرورة الاستفادة من تلك التغيرات، وذلك حتى يطور من أدائه للأحسن ورفع كفاءته، وذلك الأمر أحدث تغير كبير في منهجية المدقق وعملية التدقيق المحاسبي على النحو التالي: إعادة النظر في خطة برامج التدقيق، التغيير في ثقافة معرفة المدقق التأهيل العلمي وإعادة النظر في طبيعة أدلة الإثبات، بالاضافة الى إعادة النظر في آلية نظم الضبط الداخلي، وإعادة النظر في طرق إعداد وعرض تقارير التدقيق بما يتلائم مع التطورات الحديثة. (العلمي، 2015 صفحة 44)

كما أن معايير وطبيعة التدقيق المتعارف عليها ومسؤولية الإدارة ومتطلبات حجم الأدلة الكافية أو المناسبة والأغراض الرقابية. (التميمي، 2006 صفحة 137)

خلاصة الفصل :

إن النظم المستخدمة من طرف المؤسسات هي التي تتحكم في نجاحها أو فشلها بالإضافة الى حرصها على مواكبة المستجدات والتطورات المحيطة، ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري مواكبة مهنة التدقيق الداخلي لهذه النظم لما أحدثته من تغيرات، بحيث أن مخرجات هذه الأنظمة أصبحت إلكترونية، كما أنها تعتمد على جودة المدخلات وقوة وتنوع الضوابط الرقابية بشكل كبير، وهذا الأخير يجعل من الضروري تطوير مهنة التدقيق الداخلي لمسايرة التغيرات والتطورات الحاصلة نتيجة إستخدام هذه النظم المتطورة. حيث قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى الجانب النظري للتدقيق الداخلي ونظام ERP وكل المفاهيم الخاصة بهما وهذا للمساعدة في تطبيق ذلك في الميدان ومحاولة معرفة فعالية التدقيق الداخلي في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في المؤسسة محل الدراسة، وقد توصلنا الى معرفة كيف تؤثر فاعلية إستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP وتساعد في التدقيق الداخلي للمؤسسات وكيف يتم توظيفها وتطويرها، لتتوصل في الأخير أنه توجد علاقة وطيدة وجد وثيقة بين نظام تخطيط موارد المؤسسة وفعالية التدقيق الداخلي بالمؤسسات، لذلك توجهت أغلب المؤسسات إلى إعتماد هذا النظام الذي من شأنه تقديم إضافة من حيث السرعة في إنجاز المهام، زيادة ثقة مختلف المتعاملين، تقديم معلومات أكثر جودة ودقة ورضا لأفراد المؤسسة.

الفصل الثاني

الاطار التطبيقي لنظام (ERP) و التدقيق

الداخلي

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة - بسكرة -

تمهيد :

من خلال ما تطرقنا اليه في الجانب النظري للموضوع ومعرفة أساسياته وفعالية التدقيق الداخلي في ظل إستخدام نظام ERP وبغرض الوقوف على واقع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، إرتأينا القيام بدراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة - بسكرة - لتوفرها وإستخدامها لنظام ERP لمدة معتبرة كل هذا بالاعتماد على الجانب والدراسة النظرية وسيتم هذا من خلال ثلاث مباحث أساسية حيث في المبحث الأول تطرقنا إلى تقديم شامل عن مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - المعنية بالدراسة أما في المبحث الثاني فقد سجلنا كل ما يخص واقع التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة بالإستعانة بالدراسة الميدانية التي أجريناها وفي الأخير في المبحث الثالث أُنجزنا هدف موضوعنا والمتمثل في دور إستخدام نظام ERP في تفعيل التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -

من خلال هذا المبحث سنحاول الإلمام قدر الإمكان بكل ما يتعلق بالمؤسسة محل الدراسة المتمثلة في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - وحاوله معرفة كل المفاهيم النظرية الخاصة بها من تعريف وخصائصها والسياسات التي تتبعها في نشاطها.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وخصائصها.

في هذا المطلب سوف نتطرق الى التعريف الخاص بمؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - بالإضافة الى معرفة الخصائص التي تتميز بها هذه المؤسسة.

- تعريف المؤسسة محل الدراسة:

مطاحن الزيبان القنطرة مؤسسة عمومية اقتصادية على شكل شركة مساهمة ذات رأس مال يقدر ب 235.000.000 دج، وتم رفع رأس المال في 2007 إلى 896.260.000 دج وتم رفعه في 2021 إلى 4300000000.00، تابعة للشركة الأم الرياض سطيف (مؤسسة الصناعات الغذائية من الحبوب ومشتقاتها) وهي من بين الوحدات التابعة لها تتوزع في شرق وسط وجنوب التراب الوطني، أما الآن فهي تابعة للشركة الفرعية الزيبان مع 4 وحدات أخرى. حيث تم تغيير إسمها إلى المركب الصناعي التجاري - مطاحن الزيبان القنطرة - .

- خصائص المؤسسة محل الدراسة:

1. طبيعة النشاط: حيث ينقسم نشاطها إلى فرعين:

- الأنشطة الرئيسية: تتمثل في تحويل الحبوب و انتاج وتسويق المنتجات التي تم الحصول عليها (السميد الدقيق).

- الأنشطة الثانوية: تتمثل في انتاج وتسويق المنتجات الثانوية (النخالة والأعلاف) وبيعها كأغذية للمواشي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

2. الموقع: تقع في الجنوب الشرقي لمدينة القنطرة على الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين القنطرة وولاية بسكرة وهي تبعد عن الولاية ب 55 كلم.

3. المساحة: تقدر مساحتها الإجمالية ب 315647 م² وهي تنقسم إلى قطعتين:

– القطعة الأولى: مساحتها 53000051 م² خاصة بالمطاحن والإدارة ومنها 11158 م² مبنية والباقي غير مبني.

– القطعة الثانية: تقدر مساحتها 15642 م² تتكون من السكنات الوظيفية.

4. طاقة الإنتاج:

– 1500 قنطار في اليوم من القمح اللين.

– 5900 قنطار في اليوم للقمح الصلب.

5. سعة التخزين: للشركة أبراج تخزين للمادة الأولية والمنتجات بسعة تخزين تقدر ب:

– 125000 قنطار للقمح.

– 39000 قنطار من المنتج النهائي.

6. الإحتياجات من الماء والكهرباء:

– 3000 لتر من الماء يوميا.

– أما الكهرباء فتستهلك حسب عمل الآلات.

7. أهم نقاط البيع: يتم تسويق هذه المنتجات عن طريق مجموعة من نقاط البيع وهي كالاتي:

– تأتي بسكرة في المقام الأول بنقطة بيع – القنطرة – سيدي عقبة – والنقاط الأخرى هي – أولاد جلال – باتنة – جيجل – خنشلة.

8. الطاقة التشغيلية: يقدر عدد عمال الوحدة حاليا 183 عامل.

9. تشكيلة المنتجات: تتمثل هذه المنتجات في:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

الجدول (4) : منتجات مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -

المنتج	النوع	السعة
السميد	سميد غليظ	25 كلغ
	سميد ممتاز	10 كلغ - 25 كلغ
	سميد عادي	25 كلغ
الدقيق	دقيق ممتاز	5 كلغ
	دقيق عادي	25 كلغ - 50 كلغ
	دقيق ثانوي	25 كلغ
النخالة	نخالة حمراء (نخالة القمح الصلب)	40 كلغ - 100 كلغ
	نخالة بيضاء (نخالة القمح اللين)	40 كلغ - 100 كلغ
	نخالة مكعبة	40 كلغ - 100 كلغ

المصدر: " وثائق المؤسسة "

- لديها منتجات جديدة منها:

- **Cerfibres** - النافع (سميد كامل من القمح الصلب)، سميد شعير.

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة محل الدراسة وسياساتها.

سنتطرق في هذا المطلب إلى الأهداف التي تسعى المؤسسة للعمل من أجلها والتي تحاول الوصول لها بالإضافة إلى السياسات التي تتبعها في نشاطها.

- أهداف المؤسسة محل الدراسة:

إن المؤسسة أمام منافسة قوية من المنتجات الوطنية الخاصة والعمومية وحتى الأجنبية، ولكي يتسنى لها جذب المستهلك لطلب منتجاتها سطرت مجموعة من الأهداف التي تحاول تحقيقها وتمثل فيما يلي:

✓ الوصول إلى أكبر جمهور من المتعاملين الاقتصاديين للفت انتباههم وجلب اهتمامهم لعلامتها التجارية في النوعية أولاً ودائماً.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- ✓ تغطية رغبات المستهلكين والأسر الصغيرة والمجموعات المحلية عموماً وذلك لن يتأتى إلا بتظافر كل الجهود لإدماج في محيطها الاجتماعي وتأمين مفهوم الخدمة المؤدات إلى الزبون وذلك تحت شعار ترقية ثقافة الإصغاء إلى الزبون بكم ومعكم.
- ✓ تهدف مطاحن الزيبان إلى تحويل الحبوب (قمح لين، قمح صلب) وإنتاج وتسويق المنتجات المشتقة مثل السميد والدقيق والنخالة وفي بعض الأحيان تشتري وتعيد بيع العجائن.
- ✓ العمل على ضمان العمل والاستمرارية وتطوير المكانة في السوق. حيث أن الطلب المتزايد والتنوعية الموافقة للمعايير العالمية وعلامة رياض سطيف تكون عوامل لضمان ذلك.

- سياسة المؤسسة محل الدراسة:

إن القدرات الإنتاجية والوضعية المالية المريحة للشركة - مطاحن الزيبان القنطرة - هو عامل مشجع على انتعاش السياسة التجارية ولن تدخر أي جهد في ترجمة هذه السياسة بالأفعال، بل رسمت سياسة ناجعة ألزمت نفسها بالسير عليها والعمل بها تتمثل في:

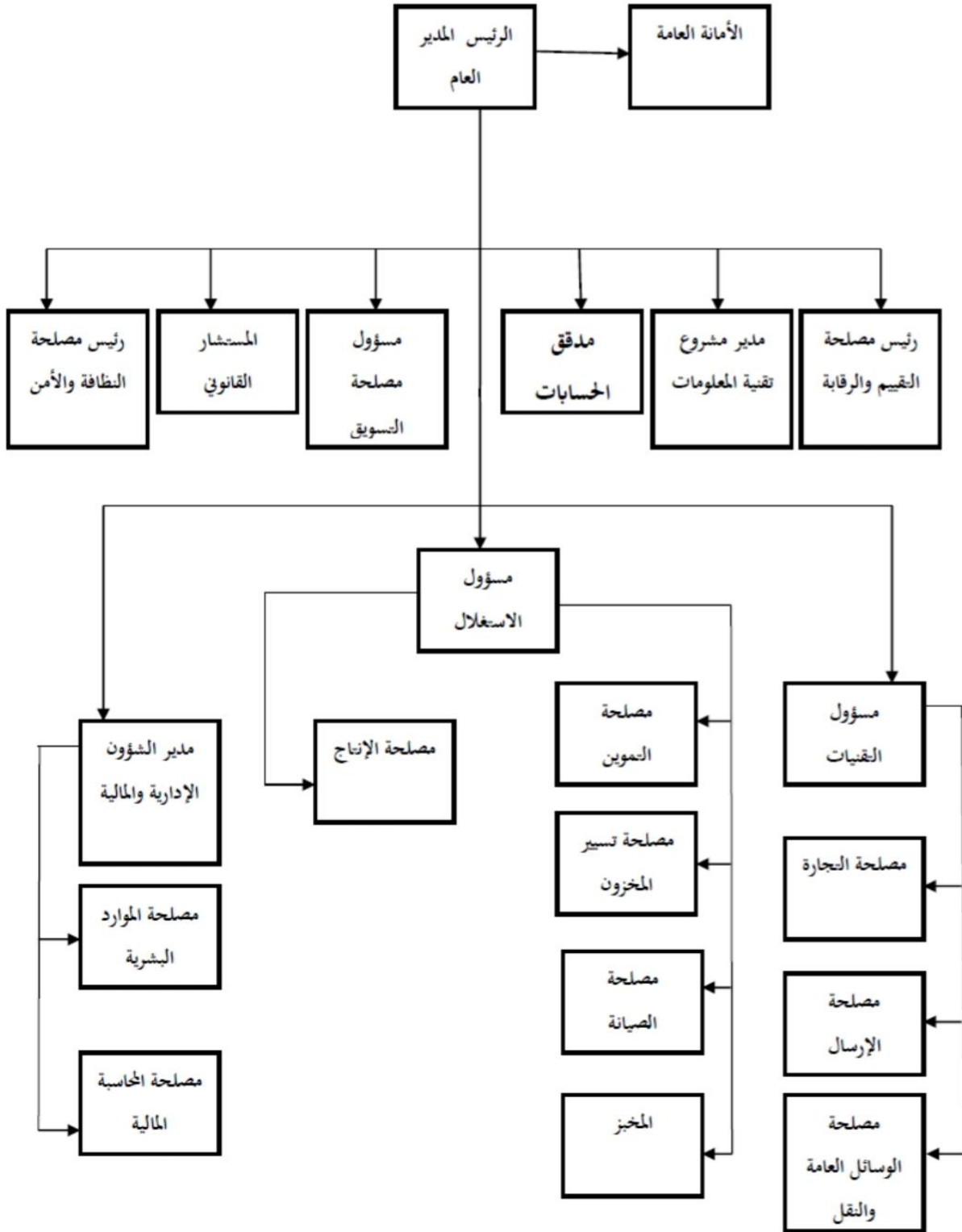
- ✓ التوضيح في الشفافية للممارسات والخدمات التجارية مع الشركاء (الزبائن، المساهمين، والمحيط...).
- ✓ ترقية ثقافة الإصغاء إلى الزبون والتكفل النظامي لكل الشكاوى.
- ✓ الاتصال في الداخل لتفاعل كل العمال، وفي الخارج لضمان جودة الخدمة والمنتج.
- ✓ تكوين وتحسيس مجموعة العمال.
- ✓ التحديث وصيانة طاقة الإنتاج.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة.

تعتبر مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة من المؤسسات المتوسطة التي تمارس نشاطها الصناعي فهي من الناحية التنظيمية تنقسم الى عدة مديريات ومصالح كما هو موضح في الشكل التالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

الشكل رقم (8): الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة



المصدر: "وثائق المؤسسة"

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- وفيما يلي سوف نقوم بشرح مبسط لكل عنصر من المخطط السابق:

1. الرئيس المدير العام :

يعد المسؤول الأول عن كل رؤساء الهياكل والمصالح ويشرف على تسيير المؤسسة من كل النواحي، بالإضافة الى أنه:

- يمثل المؤسسة خارجيا (الناطق الرسمي للمؤسسة).

- يعقد إجتماعات دورية مع مختلف الإطارات (مجلس المديرية العامة).

- رئيس لجنة حفظ الصحة والأمن.

- يترأس مجلس الإدارة.

2. أمانة الرئيس المدير العام :

تعد أمانة الرئيس المدير العام همزة الوصل بين المدير العام وباقي مصالح المؤسسة، من مهامها (كل هذه المهام مرتبطة بالرئيس المدير العام):

- إستقبال وتسجيل وتوزيع البريد الوارد وإرسال البريد الصادر.

- إستقبال المكالمات الهاتفية الداخلية والخارجية وكذلك الفاكس.

- كتابة المراسلات وتوزيعها على كافة المصالح.

- تحرير إجتماعات مجلس الإدارة.

- إستقبال الضيوف (زبائن، الإدارة العامة للرياض، الزوار...).

- توصيل تعليمات المدير العام لمختلف رؤساء المصالح.

3. هيئة إعادة الهيكلة ودراسة السوق والإتصال:

- دراسة إعادة الهيكلة للمؤسسة.

- تنظيم المشاركة في المعارض الاقتصادية، الإشهار.

- تمثيل المؤسسة من ناحية الإعلام.

- دراسة السوق.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

4. المستشار القانوني:

يتلخص دور المستشار القانوني في إبداء الاستشارة القانونية لمختلف المصالح، أما مهامه فتتمثل في:

- التكفل بقضايا الشركة محل النزاع سواء مع الأشخاص الطبيعية أو المعنوية (أغلب المنازعات التجارية مع مجموعة الزبائن الذين ترتب في ذمتهم ديون تجارية غير مسددة).
- متابعة ملفات الصكوك بدون رصيد أمام القسم الجزئي على مستوى مختلف الجهات القضائية المختصة.
- تحرير المراسلات الإدارية الداخلية والخارجية.
- تمثيل الشركة اما الجهات القضائية المختصة بموجب تفويض من المديرية العامة.
- متابعة اجراءات التنفيذ الجبري على العقارات المرهونة بعية المحضرين القانونيين قصد تحصيل الديون المترتبة في ذمة المدين الراهن.
- تمثيل الشركة كعضو في اللجان المختلفة كلجنة حفظ الصحة والامن، لجنة التأديب، لجنة الصفقات لجنة تحديد ومراجعة السعر، لجنة اثبات ملفات الزبائن.

5. مشروع الإعلام الآلي:

- تم إدماج الإعلام الآلي في المؤسسة من اجل تسهيل التعاملات بين جميع المصالح والتسريع في وصول المعلومة بالإضافة إلى النتائج السريعة والموثوقة مقارنة بالعملية اليدوية ومن بين هذه المهام ما يلي:
- انشاء برامج او إحداث التغييرات او التطورات اللازمة على البرامج التابعة لمختلف المصالح، من بين البرامج الموجودة في المؤسسة (حساب الاجور، الفوترة، المحاسبة ...).
 - مراقبة البرامج وتطبيقها بالإضافة الى تقديم المعلومات اللازمة على مختلف البرامج .
 - برمجة وصيانة حواسيب المؤسسة.
 - المساهمة في الجرد السنوي .
 - ادارة شبكة الاعلام الالي.

6. مصلحة النظافة والأمن:

تقوم هذه المصلحة بالحفاظ على أمن المؤسسة بمختلف أنواعه ونظافتها، وتنقسم الى فرعين:

أ- فرع الأمن: يشرف عليه رئيس فرع مسؤول رؤساء أفواج يشرفون على مجموعة من أعوان الأمن. ويمكن تقسيمه الى قسمين:

- مهام خاصة بالأمن العام:

- حراسة المؤسسة ووسائلها والآلات من كل سرقة أو تعدي.
- إعطاء تأشيرة دخول الشاحنات من اجل رفع المنتج.

- مهام خاصة بالأمن الصناعي:

- المحافظة على امن الآلات من الأخطار.
- رش الأدوية على المواد الأولية والآلات لازالة بعض الأخطار كإزالة السوس مثلا.

ب- فرع النظافة: يوجد تحت إمرة رئيس الفرع مجموعة من العمال والعاملات المسؤولين عن:

- مراقبة مستوى مخزون المياه وتعقيمه.

- التنظيف الدوري للمؤسسة.

7. مصلحة مراقبة التسيير وإعادة التقييم :

تعد من أهم المصالح، كون أن هذه المصلحة مسؤولة عن مراقبة التسيير داخل المؤسسة، من أهم مهامه:

- إعداد الميزانية التقديرية للمؤسسة فيتم اعدادها بإتباع خطوط التوجيه التي تحددها المديرية العامة، وتشمل كل من الميزانية التقديرية للتموين، تسيير المخزون، الانتاج، المبيعات. الاتصالات ...
- تقديم احصائية ثلاثية للديوان الوطني للاحصائيات ردا على مراسلاتهم.

8. هيئة الإحتساب:

تعد وظيفة الإحتساب وظيفة مستقلة، وهي تقييم ومراقبة العمليات على مستوى مصالح المؤسسة، وأهداف المراقبة في هذا المجال تقدير وتقييم نجاعة مختلف المراقبات الأخرى أي متابعة أعضاء المؤسسة في أداء مسؤولياتهم، وفي هذا الهدف الإحتساب الداخلي يقدم التحليلات، التقييمات، التوصيات، الآراء والمعلومات التي تخص الوظائف التي تمت فيها عملية الإحتساب.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

من جهة أخرى الاحتساب الداخلي يختلف عن المراقبة الداخلية، فالمراقبة الداخلية هي مجموع التدابير الموجودة داخل التنظيم والمناهج وهدفها هو تأمين حماية الممتلكات، صحة العمليات، تطبيق العمليات، جودة ونوعية المعلومة ونجاعة عمال المؤسسة.

9. دائرة الإستغلال:

تعد دائرة الاستغلال دائرة تقنية بحتة نظرا للمصالح المكونة لها، أساس هذه الدائرة الإنتاج، ومهمتها تحويل القمح إلى مادة منتهية، لذا تعد مصلحة الإنتاج أهم مصلحة في الدائرة أما باقي المصالح فهي مصالح دعم من اجل تحقيق أهداف المصلحة.

10. مسؤول التقنيات التجارية: ويندرج تحت مهامه ثلاث مصالح وهي:

- مصلحة المبيعات: تعد هذه المصلحة المتعامل المباشر مع الزبائن.

- مصلحة النقل والوسائل العامة: وتقوم هذه المصلحة بتسيير حظيرة المؤسسة وإيصال الطلبات الى الزبائن.

- مصلحة الارسال والتوزيع: تقوم هذه المصلحة بمهام عديدة، حيث تبدأ المهام من مصلحة المبيعات التي ترسل المعلومات والبيانات الخاصة بالزبائن، كما تقوم هذه المصلحة بإرسال وصل مبيعات الى مصلحة المبيعات للقيام بالعمليات الحسابية، وتقوم هذه المصلحة بإعداد تقرير يومي والموضوع فيه خروج البضاعة، ثم ارساله الى مدير الانتاج، كما لهذه المصلحة علاقة بمصلحة التعبئة والتغليف، حيث يصدر اليهم الامر بارسال البضاعة بعد تعبئتها.

11. مصلحة الموارد البشرية:

تتتم ادارة الموارد البشرية في المؤسسة بكل ما يتعلق بالعمال بإعتبارهم الجهاز المتحرك والعملي داخل المؤسسة، وتعمل هذه المؤسسة على ضمان حقوق الموظفين بها ومتابعة مساهمهم المهني ومن بين هذه الحقوق (الأجر، المنح، العلاوات ...).

12. مصلحة المحاسبة والمالية:

تقوم بمراقبة كل العمليات المحاسبية للمؤسسة وتساهم في تطبيق وإنشاء البرنامج التجاري.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

المبحث الثاني: واقع التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة.

الهدف من هذا المبحث هو معرفة الأساليب التي يسير بها التدقيق الداخلي في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - والخطوات والمراحل التي يتبعها المدقق الداخلي في مهمته.

المطلب الأول: مصلحة التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة.

هنا سوف نتطرق الى شرح لمصلحة التدقيق الداخلي في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - وهذا بعد القيام بالدراسة الميدانية والقيام بلقاء مع المدقق الداخلي السابق للمؤسسة والمدققة الجديدة حيث توصلنا الى ما يلي:

- التدقيق الداخلي في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - تقوم به مصلحة متخصصة فقط بهذه الوظيفة، حيث يقوم بها شخص حيادي في المؤسسة ويقوم في نهاية عملية التدقيق بتقديم تقرير شامل عن المؤسسة إلى المدير العام.
- تقوم مصلحة التدقيق الداخلي في المؤسسة بإعداد مخطط لكيفية سير عملية التدقيق الداخلي طوال السنة ويتم إرساله الى المديرية العامة والمصادقة عليه من قبل مجلس الإدارة، حيث يوضح هذا المخطط للمدقق المهام التي عليه القيام بها في كل شهر وأي مصلحة سيعمل عليها، كما أنه ملزم بتطبيقه وعدم الخروج عن نصوصه.
- يتميز هذا المخطط بخصائص تجعل منه الأساس الذي يبنى عليه التدقيق الداخلي في المؤسسة حيث أنه يسير ويسطر كل الأمور المتعلقة بالتدقيق الداخلي.

✓ خصائص مخطط التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة:

- يقسم هذا المخطط في الغالب إلى 12 شهر، حيث أنه في كل شهر يقوم المدقق بالعمل على مصلحة محددة أو مصطلحتين في المؤسسة حسب الشهر المعني.

- يقابل كل مصلحة في المخطط مجموعة من الإجراءات والقواعد والقوانين التي يجب على المصلحة أن تنفذ بها وأن تعمل بها، بالإضافة إلى مجموعة من المعايير الدولية الثابتة التي يجب على المصلحة أن لا تتخلى عنها.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- الجدول المقابل يوضح مثال على المخطط المعمول به في المؤسسة محل الدراسة:

الجدول 5: " مثال على مخطط التدقيق في المؤسسة محل الدراسة "

الشهر	القواعد والإجراءات الواجب إتباعها	المصلحة
جانفي	كل مصلحة لديها الكثير من القواعد والإجراءات الواجب إتباعها	مصلحة المالية والمحاسبة
		مصلحة الموارد البشرية
فيفري		مصلحة الأمن
		مصلحة الصيانة
مارس		مصلحة الأرشيف
		مصلحة التسيير
أفريل		مصلحة التموين
		مصلحة النظافة
ماي		مصلحة البرمجيات
		مصلحة التقسيم والرقابة
جوان	الاجراءات وتكون مدونة على شكل كراس يحتوي على جميع مصالح المؤسسة	مصلحة المخير
		مصلحة التقنيات
جويلية		مصلحة التجارة
		مصلحة الإرسال
أوت		مصلحة الوسائل العامة والنقل
		مصلحة الإنتاج
سبتمبر		مصلحة التسويق
		مدير مشروع تقنية المعلومات
أكتوبر		المستشار القانوني
نوفمبر		الأمانة العامة
ديسمبر	مدقق الحسابات	

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: خطوات التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة.

في هذا المطلب سوف نتطرق لخطوات وأساليب القيام بوظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة.

➤ للقيام بعملية التدقيق الداخلي في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - يجب على المدقق أن يلتزم بقواعد وخطوات تتمثل فيما يلي:

يلي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- يكون المدقق مقيد بمجموعة من المعايير والقواعد معترف بها عالميا ويجب عليه أن يمتثل لها ويعمل بها حتى يتم قبول تقاريره.
- يقوم المدقق بتعيين المصلحة التي سيعمل عليها والموافقة للشهر الذي سيعمل فيه.
- يعاين المدقق الإجراءات المسطرة في المخطط والتي يجب أن تعمل بها المصلحة المعنية، عندها يبدأ بالتدقيق وملاحظة إذا ما كانت تلك المصلحة تسير على تلك الإجراءات وتعمل بها وإذا كانت فعلا تلك الإجراءات والمعايير مطبقة في الواقع أو أنها لا تعمل بها أو متخلية عنها.
- إذا لاحظ أو وجد المدقق بعض النقائص أو إجراءات أو معايير غير مطبقة يقوم بإنجاز تقرير على تلك النقائص، ويشرح فيه كل الملاحظات والمخالفات التي إرتكبتها المصلحة. حيث يقوم رئيس تلك المصلحة بإمضاء التقرير مع المدقق وذلك لإقراره بتلك النقائص حيث يجب أن يعترف بها.
- بعدها يقوم المدقق بتسجيل وثيقة تحمل توصيات وآجال لرفع هذه التحفظات والمخالفات، ويقوم بإعطائها لرئيس المصلحة لينفذها ويعمل بها حتى يزيل تلك الأخطاء.
- أما إذا كانت المصلحة متقيدة بتلك المعايير والإجراءات هنا يقوم المدقق بإعداد تقريره بشكل نهائي ويمضيه مع رئيس المصلحة المعنية.
- عند إنتهاء المدقق من عملية التدقيق في المصلحة المعنية بالتدقيق يقوم بإعداد تقرير نهائي ويرسله إلى مسؤوله الأول.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- واجهة تقرير المدقق في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -:

الجدول 6: واجهة تقرير المدقق في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -

تقرير التدقيق الداخلي	
عنوان المدقق	مطاحن الزيبان - القنطرة -
رسالة المهمة	N646-DG_943_BOGI_2022 Du18_01_2022
تاريخ التدقيق	جانفي فيفري
عدد النسخ	02
دورة المدققة	محاسبة ومالية
مرجع	مخطط التدقيق الداخلي 2022
الأمر بعملية التدقيق	المدير العام
القائم بالتدقيق المدقق	التوقيع والختم

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

المبحث الثالث: دور استخدام نظام ERP في تفعيل التدقيق الداخلي:

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى تطبيق نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة وكيفية تأثيره على فعالية التدقيق الداخلي فيها سواء بالإيجاب أو بالسلب.

المطلب الأول: كيفية تطبيق نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة.

• تم اعتماد وإختيار وتنصيب نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - سنة 2019، وقد مرت هذه العملية بعدة مراحل وخطوات حتى تضمن السير والتنظيم السليم له، وفيما يلي سنذكر أهم النقاط الأساسية التي اعتمدها المؤسسة في ذلك:

➤ في بداية الأمر عملت المؤسسة على عقد إجتماع مع كافة مدراء المصالح في المؤسسة، وتم من خلاله التشاور وتحديد النظام الذي ستعتمده المؤسسة وتحديد ميزانية محددة لشراء هذا النظام.

➤ بعد ذلك قامت المؤسسة بالبحث والتواصل مع الموردين لهذا البرنامج بهدف الحصول على صفقة جيدة وهذا ما حصل، حيث تم الإتفاق مع مؤسسة تورد هذا النظام في مدينة برج بوعريريج وكان ثمنه منخفض بالمقارنة بسعر شرائه من خارج الوطن.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- وجب هنا على المورد ضمان تكوين لكافة العمال والموظفين في المؤسسة، بالإضافة إلى تعيين المكلف بالنظام وهو مسؤول مصلحة البرمجيات في المؤسسة بمتابعة الموظفين وإرشادهم وإزالة أي تساؤلات حول النظام.
- بعد هذه المرحلة تمت عملية تنصيب النظام في جميع مصالح المؤسسة، حيث تم رفع جميع المعلومات المسجلة سابقا وإعادة وضعها في النظام الجديد.
- بعد هذا التغيير الجذري في نظام عمل المؤسسة ظهرت صعوبة تكمن في تقبل العمال للنظام الجديد لكن البعض رفض ذلك لأسباب من بينها عدم الرغبة في التجديد، بالإضافة إلى التعود على الروتين وطبيعة العمل السابقة، لكن بمجرد فهمهم للنظام وتدريبهم عليه أدركو الكم الهائل من التسهيلات الجديدة فيه.

المطلب الثاني: مميزات وصعوبات تطبيق نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة.

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى المميزات والصعوبات التي نتجت عن إستخدام وتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في المؤسسة محل الدراسة.

- مميزات تطبيق نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة:

هناك الكثير من المميزات التي نتجت عن إستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP والتي كانت سبب في إعتياده في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - ونذكر من بين هذه المميزات ما يلي:

- أهم ميزة إتفق عليها كامل موظفي المؤسسة هي الحصول على المعلومة حالا بحيث أي معلومة تبحث عنها بمجرد ضغط زر تجدها أمامك.
- التخلص عن الطريقة التقليدية وإستخدام الورق والسيال.
- تجنب الوقوع في الأخطاء بنسبة كبيرة.
- توفير الوقت والقيام بالمهام في وقت قياسي.
- تأمين المعلومات والبيانات وحفظها من التزوير أو تلاعب.
- الترابط بين كافة المصالح وتجنب التنقل بينها لطلب المعلومات.
- قدرت المدير العام على مراقبة كافة العمليات وسيورتها من جهازه وملاحظة كافة التجاوزات والأخطاء.

- صعوبات تطبيق نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة:

لقد كان تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - ناجحا بنسبة كبيرة وساهم في تغيير سير عملياتها ولكن ظهرت القليل من الصعوبات التي إستطاعت المؤسسة تجاوزها في اللاحق ونذكر منها ما يلي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام ERP والتدقيق الداخلي

- التكلفة الكبيرة جدا لهذا النظام وتكلفة تجديده وصيانته.
- رفض بعض العمال للنظام وخاصة ذو الأقدمية في المؤسسة بسبب تعودهم على روتين العمل السابق ورفض التجديد.
- التغييرات الجذرية التي يتطلبها تطبيق النظام في هيكل المؤسسة.
- المدة الطويلة التي تحتاجها المؤسسة حتى تبدأ نتائج اعتماد هذا النظام بالظهور.

المطلب الثالث: فعالية التدقيق الداخلي في ظل استخدام نظام ERP في المؤسسة محل الدراسة.

لقد كان استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - خطوة كبيرة في مسارها، حيث أنه أحدث نقلة جديدة في طريقة التسيير في المؤسسة. ومن خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلى الفعالية التي أضافها نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على التدقيق الداخلي، حيث أصبحت المعلومات النهائية في تقرير المدقق والمعلومات التي يحتاجها لإنجازه أكثر دقة وموثوقية من السابق، بالإضافة إلى كونها أقل عرضة للخطأ أو التغيير أو التحريف وهذا ما جعل المسؤولين يضعون ثقتهم في هذا النظام. كما أن التحلي عن الطرق القديمة للتدقيق وجمع المعلومات بالأوراق والوورد والإكسل بالإضافة إلى إلزامية التنقل بين المصالح من قبل المدقق حتى يجمع البيانات والمعلومات كل هذا كان له أثر على المدقق حيث أدى إلى جعله يعطي أقصى إمكانياته كون هذا النظام ساهم في تغيير نمط تفكيره ولتسهيله للعمليات التي يقوم بها حيث في السابق كان يقوم بإعطاء معلومات وبيانات ليست بالضرورة خاطئة ولكن تكون فيها أحيانا بعض الأخطاء نتيجة هذه الطريقة كون العنصر البشري يميل للخطأ وغير مؤكد النتائج، فعند استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP جعل كل المعلومات مسجلة في نظام واحد متكامل وقاعدة بيانات موحدة وهي التي ساعدت أيضا المدير العام من الإطلاع على كافة المعاملات والعمليات التي تجري في المؤسسة وهذا ما يؤدي لزيادة فعالية التدقيق الداخلي كونه العنصر الأهم الذي يسعى له المدير. وظهر أيضا عنصر مهم ساهم في زيادة الفعالية في المؤسسة محل الدراسة وهو الوقت حيث يمكنك الحصول على أي معلومة تريدها ومن أي مصلحة في بضع ثواني فقط وبضغطة زر، هنا مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - وبعد ثلاث سنوات من استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP بدأت تظهر عليها نتائج تنصيبه من تنظيم مهمة التدقيق فيها وزيادات في الأرباح، بالإضافة إلى راحة للعمال كون الطريقة السابقة متعبة وذات روتين ممل.

خلاصة الفصل :

من خلال ما قمنا بعرضه في هذا الفصل، والمتعلق بالدراسة الميدانية لهذا الموضوع، وما تم إسقاطه ومحاوله الكشف عليه في الجانب التطبيقي، قمنا بمقابلة مع كل من مدققة الحسابات الجديدة ومدقق الحسابات السابق بالإضافة إلى المكلف بنظام **ERP** والبرمجيات في المؤسسة، ومن خلال تلك المقابلة توصلنا إلى أن مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة - قد نجحت في استخدام نظام **ERP** وقام بتحسين كبير في نتائجها في السنوات الثلاث الأولى من تطبيقه، بالإضافة إلى مساهمته الكبيرة في تنظيم عملية التدقيق الداخلي داخل المؤسسة وزيادة موثوقية نتائجها كما ساعد في رفع مداخيلها كون المصدر الأساسي لها هو التنظيم الجيد في إدارة المؤسسة.

وبالتالي توصلنا إلى أن نظام تخطيط موارد المؤسسة **ERP** له تأثير كبير على فعالية التدقيق الداخلي في المؤسسة

محل الدراسة.

خاتمة عامة

وفي الأخير يمكننا الإشارة إلى أن نظم المعلومات أصبحت عنصر مهما وأساسيا في نجاح عملية التدقيق الداخلي، بحيث أن كل الدراسات السابقة أثبتت أن أنظمة المعلومات المتكاملة والمتمثلة في نظام تخطيط موارد المؤسسة **ERP** على عملية التدقيق الداخلي ومخرجاته لها دور كبير جدا في المؤسسات، بالإضافة لكونها أداة ذات فعالية في جودة المعلومات كما أن هذه النظم تُعتبر محرك أساسي لتطور المؤسسات، بالأخص في ظل المحيط التنافسي. وقد تمحورت إشكالية دراستنا حول فعالية التدقيق الداخلي في ظل إستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة **ERP**، حيث هدفت إلى طرح عدة تساؤلات وقدمت أيضا فرضيات تعلقت بطبيعة التأثير بين متغيرات الدراسة، وقد توصلت إلى عدة نتائج ساهمت في حل الإشكالية والإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من فرضياتها، وقد أشار الباحثان هنا إلى أهم هذه الإستنتاجات، بحيث وضحا نتائج التحليل أن هناك قابلية لدى المؤسسات الجزئية لتطبيق واستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة **ERP** بدرجة كبيرة، كما بينا أيضا أن تأثير جودة النظام من قبل مستخدمي النظام كان له تأثير على فعالية التدقيق الداخلي، وهذا يدل على أن جودة النظام تؤثر بشكل كبير على جودة ودقة المعلومات المقدمة من المؤسسة والتي تؤثر على سلامة وصحة قوائمها المالية، كما أظهرت أيضا نتائج التحليل أن مستوى تأثير جودة المعلومة لنظام **ERP** من قبل مستخدمي النظام كان له تأثير فعال على فعالية التدقيق الداخلي، وهذا يدل على تأثير جودة المعلومة المقدمة من النظام في إستخدامه لكل من مستخدميه، كما أظهرت نتائج التحليل أيضا ان تأثير جودة الخدمة المقدمة من النظام لها تأثير كبير على تحقيق قابلية المقارنة، وتحقيق الملائمة، وزيادة درجة الثقة في مخرجات عملية التدقيق. كما إستنتجنا أن هناك تقبل لدى المؤسسات والموظفين لإستخدام نظم التكامل، بالإضافة الى أنه يوجد تأثير لفاعلية نظام تخطيط موارد المؤسسة **ERP** مجتمعة على فعالية التدقيق الداخلي في مخرجاته.

النتائج:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصل الباحثان للنتائج التالية:

- تطبيق نظام **ERP** يؤدي إلى زيادة المصدقية والثقة في مخرجات عملية التدقيق الداخلي والمعلومات الموجودة بالقوائم والتقارير المالية.
- نظام تخطيط موارد المؤسسة **ERP** يستند بشكل أساسي على برمجيات الحاسوب المختلفة لتكوين قاعدة بيانات مشتركة لمختلف الأقسام.

- يمتلك نظام **ERP** إمكانيات وأدوات فعالة تضيف قيمة جوهرية لفائدة المعلومات وسهولة التعامل والوضوح.
- يتم تطبيق نظام **ERP** بنفس الاجراءات المحاسبية للأنظمة الأخرى.
- يساهم نظام **ERP** في توفير المعلومات والتقارير التي تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، وبالتالي المساعدة في إتخاذ القرارات.
- تطبيق واستخدام نظام **ERP** أدى إلى إعطاء مخرجات التدقيق الداخلي موثوقة، وبالتالي هناك تفاعل من قبل مستخدمي هذه النظم وتأييدهم للعمل بها.
- يوفر نظام **ERP** المعلومات التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية بسهولة وفي الوقت المناسب.
- يؤدي تطبيق نظام **ERP** إلى تقديم معلومات فورية للمستخدمين، وزيادة المشاركة في المعلومات.
- يساهم نظام **ERP** في سرعة إنجاز مختلف الأعمال.

الإقتراحات والتوصيات:

- توفير بيئة إيجابية لتطبيق نظام **ERP** من خلال توفير الموارد والمستلزمات اللازمة لتشغيل النظام بكفاءة من حواسيب، وبرمجيات تسهل تطبيقه.
- الحرص على مواكبة مستجدات تطبيق نظام **ERP** واختيار النظام المناسب الذي يتناسب مع طبيعة الشركة وحجمها.
- العمل على تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة **ERP** في المؤسسات، لما له من دور في تحسين الأداء المالي والغير مالي، وفعالية التدقيق الداخلي.
- ضرورة توفير افراد متخصصين ذو كفاءة (محللين ومبرمجين) مهمتهم الاشراف على إدارة نظام **ERP**.
- إستخدام البرامج المحاسبية الحديثة التي تدعم نظم **ERP** .
- تدريب جميع الافراد العاملين من خلال دورات تدريبية توضح كيفية عمل نظام **ERP** واعداد مناهج تنسجم مع أهداف النظام لتسهيل عمليات التطبيق.
- تطوير قدرات مدققي الحسابات فيما يتعلق بإستخدام نظام المحاسبة على وجه التحديد، وباقي الأنظمة المطبقة بشكل عام، بهدف تعزيز جودة التقارير الصادرة عنهم.
- زيادة إهتمام المؤسسات الجزائرية بتوفير برامج تدريبية في مجال تطوير المدققين الداخليين، فيما يخص الرقابة الدائمة على النظام ومحتوياته بما يتناسب والبيئة التقنية الحديثة.

آفاق الدراسة:

ما لاحظناه خلال هذه الدراسة هو أن موضوع تخطيط موارد المؤسسة **ERP** موضوع ذو أهمية كبيرة ومتشعب ويصعب حصره، لهذا يبقى باب الدراسة فيه مفتوح ومتنوع لمن اراد البحث فيه أكثر، واثراء جوانبه الجديرة بالبحث، سواء من خلال تدعيم النتائج التي توصلنا إليها أو تعديلها أو من خلال تناول جوانب أخرى لهذا النظام، فمن خلال هذه الدراسة ونتائجها نستخلص العديد من المجالات التي يمكن أن تكون مجالات بحث ثرية، وعلى سبيل الاقتراح، يقترح الباحثان:

- أخذ مظاهر جديدة لنظم **ERP** ودراسة أثرها على التدقيق الداخلي من حيث جودة التقارير، القوائم المالية...
- اقتراح نموذج **ERP** على الجامعات الجزائرية التي لازالت تستخدم الأساليب التقليدية في تسيير مواردها.
- دور نظم تخطيط موارد المؤسسة **ERP** وأثرها على فاعلية أداء المؤسسات الجزائرية المطبقة لهذه النظم ومقارنتها مع أدائها سابقا.
- عمل دراسات حول المؤسسات التي فشلت في تطبيق نظام **ERP** رغم فعاليته والكشف عن أسباب الفشل واقتراح حلول عملية لها.
- فعالية التدقيق الخارجي في ظل إستخدام نظام **ERP**.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب والمجلات:

1. احمد قايد نور الدين. التدقيق المحاسبي. عمان. الاردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2017.
2. اسمها ماجد الطاهر. مها مهدي الخفاف. مقدمة في نظم المعلومات الادارية. عمان الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2011.
3. أكرم أحمد رضا الطويل، وبلال توفيق يونس. نظام تخطيط موارد المنظمة ERP. الأردن، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2013.
4. الخيسي عبد الباسط. مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الاداء المالي والاداري في هيئات الحكم المحلي في قطاع غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات الادارية والاقتصادية، 2013.
5. امين السيد. أحمد لطفي. المراجعة الإدارية وتقييم الأداء. الاسكندرية: الدار الجامعة للنشر والتوزيع، 2010.
6. تامر رشاد بركات. عالم تخطيط موارد المؤسسات، كتاب الكتروني، الامارات العربية المتحدة. ابوظبي، 2012.
7. جمال سعيداني. نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة الاقتصاد الجديد. 2016.
8. حسين القاضي، حسين دحدوح. أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية والدولية. الطبعة 1. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر، 1999.

9. داوود يوسف صبح. دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، اتحاد المصارف العربية، ط/ثانية. 2010.
10. رزق ابو زيد الشحنة. تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية. الطبعة 1. عمان. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2015.
11. رضا خلاصي. المراجعة الداخلية للمؤسسة. الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، 2013.
12. ستار جابر خلاوي الحجامي. مخاطر التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات. الطبعة الثانية. 2015.
13. سعد فؤاد علي حبابة. أصول تدقيق الحسابات. عمان. الاردن: دار الإبتكار للنشر والتوزيع، 2017.
14. طارق بسام الحلته. العوامل المؤثرة في نجاح نظم تخطيط موارد المنظمة. كلية الاعمال جامعة الشرق الاوسط. عمان الاردن، 2013.
15. طلال حمدونة وحمدان علام. مدى إستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق "التدقيق الإلكتروني" في فلسطين وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية. مجلة الجامعة الإسلامية "سلسلة الدراسات الإنسانية"، 2008.
16. عبد الهادي إسحاق المصري. توفيق مصطفى أبورقية. تدقيق ومراجعة الحسابات. الطبعة 1. عمان، الأردن: دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2014.
17. عبد الله . خالد امين. تدقيق الحسابات. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2014.

18. عمر مسعودي. فعالية تخطيط التدقيق وفق المعايير الدولية في تحسين جودة الأداء المهني. أطروحة دكتوراء. أدرار: كلية العلوم الاقتصادية. جامعة أحمد دراية، 2019.
19. غسان فلاح المطارنة. الحسابات المعاصرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006.
20. فتحي رزق السوافيري. الاتجاهات في الرقابة والمراجعة الداخلية. الاسكندرية: الدار الجامعية، 2002.
21. عيسى سمير. العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات. العدد 45. الاسكندرية: مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية. جامعة الاسكندرية، 2008.
22. محمد التهامي طواهر. مسعود صديقي. المراجعة وتدقيق الحسابات الاطار النظري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية، 2003.
23. محمد السيد سرايا. أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الإطار النظري معايير وقواعد المراجعة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002.
24. محمد أمين بربري، وخديجة بن بوعلي. أهمية التدقيق الإلكتروني في تعزيز أداء الحكومة الالكترونية. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، 2017.
25. محمد ملين علوان. نظام المعلومات المحاسبة والتدقيق الداخلي. عمان الاردن: دار اسامة، 2019.
26. محمد نايف أبو ضيف الله، واسحاق محمود الشعار. أثر نظم تخطيط موارد الشركات في أداء سلسلة التوريد دراسة تطبيقية على شركات صناعة الأدوية الأردنية، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي. المحرر المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 2017.

27. مصطفى يوسف كافي. تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة. الطبعة الاولى. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.
28. منى كشاط. متطلبات نجاح نظام تخطيط موارد المؤسسات ERP مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية. 2018.
29. نادر شعبان السواح. المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني. الإسكندرية. مصر: الدار الجامعية، 2006.
30. نور الدين مزهودة. دور نظام تخطيط موارد المؤسسات في تحسين أداء المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 2016.
31. هادي التميمي. مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية. عمان الاردن: دار وائل للنشر، 2006.
32. يوسف محمد جربوع. مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، 2000.

ب- المذكرات والأطروحات:

1. محمد عبد المهدي سلامة الكساسبة. أثر فاعلية نظام تخطيط موارد المنظمة في التمكين النفسي والالتزام التنظيمي للعاملين: دراسة ميدانية في شركة البوتاس العربية. رسالة ماجستير. عمان. الاردن، 2015.
2. نبيل ابراهيم. اسماعيل سمور. دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق. " مذكرة ماستر ". غزة فلسطين: كلية التجارة - قسم المحاسبة والتمويل، 2014.
3. محمد الجابري. تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن. رسالة ماجستير. صنعاء اليمن. الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. قسم المحاسبة، 2014.
4. نويشي نور اليقين. دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2019.
5. عدي ياسر دماج واخرون. دراسة تحليلية حول Oracle ERP. اليمن: جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، 2014.
6. حياة يحيى يامين. اثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على اداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للاوراق المالية باستخدام بطاقة الاداء المتوازن. رسالة ماجستير. الاردن، 2015.
7. حسام الدين مجاوي. دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين اتخاذ القرار، دراسة مؤسسات التأمين. مذكرة ماستر علوم التسيير تدقيق ومراقبة التسيير. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.

8. حلحالي حياة. دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية، جامعة بلحاج.
9. حسام أحمد محمد العلمي. دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي. غزة فلسطين: كلية التجارة - قسم المحاسبة والتمويل، 2015.
10. العفيفي عبير. معوقات عمل وحدات المراجعة الداخلية والاليات المقترحة لزيادة فاعليتها. رسالة ماجستير. غزة: كلية التجارة الجامعة الاسلامية، 2007.
11. ديدة كمال. اثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. قسم الإقتصاد وعلوم التسيير 2019.
12. رجم خالد. محاضرات مقياس نظام المعلومات في المؤسسة، معهد التكنولوجيا. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.
13. كنزة براهيمة. دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات. رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة مالية. جامعة قسنطينة، 2014.
14. نقاز أحمد. دور المراجعة الداخلية في دعم وتفعيل القرار. رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص مالية ومحاسبة. الأغواط: جامعة عمر ثليجي، 2007.
15. أسماء مروان الفاعوري. أثر فاعلية أنظمة تخطيط موارد المنظمة في تمييز الأداء المؤسسي. رسالة ماجستير. عمان. الاردن، 2012.
16. العبدلي محمد. اثر تطبيق دليل الحاكمة المؤسسية على جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية. رسالة ماجستير. الكويت: كلية الاعمال. جامعة الشرق الوسطى، 2012.

17. أحمد فريد. سالم أبو لحة. مدى كفاءة مهارات مدقق الحسابات الخارجي في جمع وتقييم أدلة الإثبات في ظل بيئة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة. غزة فلسطين: كلية التجارة- قسم المحاسبة والتمويل، 2015.

18. احمد علي محمد. اثر استخدام برمجيات ERP في تحقيق أمثلية الخلق القيمي. 2016.

19. أبو هين اياد. العوامل المؤثرة في جودة تدقيق الحسابات من وجهة نظر مدققي الحسابات القانونيين. رسالة ماجستير. غزة: كلية التجارة الجامعة الاسلامية، 2009.

20. ابراهيم بن الطيب. نظام ERP واهميته لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا. 2018.

المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Daniel. O’Leary ‘Enterprise Resource planning Systems– systems life Cycle Electronic Commerce and risk’Cambridge new York usa. 2000.
2. ERP، SAP. the trusted fondation for business insight، excellence and innovation، solution overview. [Online] germany، 2008. [Cited: 02 14، 2022.] www.sap.com/contactsap.
3. Hossain، Liaquat. Enterprise Resource Planning: Global Opportunities and Challenges. IGI Global. 2001.
4. IFAC. Institut Français d’audit Interne et de Contrôle.
5. Joseph O. Chan، Husam Abu-Khadra ، Nidal Alramahi. ERP II Readiness in Jordanian Industrial Companies. 2011.
6. Mclean، Delone. "Measuring e-Commerce Success: Applying the DeLone & McLean Information Systems Success Model" International Journal of Electronic Commerce. 2004.

7. report panorama. [Online]. www.panorama-consulting.com. 2018
8. site. <http://alruwaished.blogspot.com/search?q=erp>. 14.02.2022.
9. Valentin, Dumitru. **L'IMPLANTATION DE L'ERP: FACTEURS CLES DU SUCCES ET IMPACTE SUR LA PERFORMANCE.**
10. Zaveri. **Entreprise Resource Planning** (éd.2). India: Himalaya Publishing House. 2012. p 23.
11. m. el djaberi. <https://sites.google.com/view/erp-review/الصفحة-الرئيسية>

الملاحق

الملحق 01: فاتورة أحد موزعي مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة -

 <p>Agr div أغرو ديف EPE/SPA</p>	<p>Filiale Céréales les Zibans , El Kantara - Biskra Complexe Industriel et Commerciale, Les Moulins des Zibans El Kantara المركب الصناعي التجاري - مطاحن الزيبان - القنطرة / بiskra</p>
--	---

FACTURE N°: FV22002230



Date:

BON DE COMMANDE 07/2022 DU28/02/2022

BL N°: BL22002230

Page: 1 / 1

Nom/Raison S	N° Reg Commerce :
CL00000013	
Adresse:	N°d'Article :
Type Client: GROSSISTES	Matricule Fiscal : 190071900015183
Type de règ : VERSEMENT	N° chèque/autres:
	Date chèque/autres :

N°	Article	Description	UM	Qte	Prix U HT	TVA %	Montant Remise	Montant HT
1	PFSESE0005CC07	SEMOULE EXTRA 25KG EN PPO	QT	100,00	3 500,00	0	0,00	350 000,00

CHAUFFEUR :

MAT CAMION :

Total HT Avant remise	350 000,00
Montant Remise / HT	0,00
Total HT	350 000,00
Total TVA	0,00
Timbre	0,00
Montant Remise / TTC	0,00
Total TTC	350 000,00

ARRETÉE LA PRÉSENTE FACTURE A LA SOMME DE :

TROIS CENT CINQUANTE MILLE DINARS ALGERIEN

Facture établi (e) par:

RESPONSABLE FACTURATION

RC N°: Modifié98 B 0242089-07/25 du 07.03.2017 / A.Imposition : 07170012313 / NIF N°:099807024208980

RIB: BADR N° 003 00393000130230010 / TEL : 033.69.66.18/25**Fax :033.69.67.07

ADRESSE : BP 10 R N° 03 -El Kantara/Biskra E-mail : cic_zibans@agrodiv.dz

الملحق 02: واجهة برنامج ERP المستخدم في مؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة-

DJIT-ERP - CIC ZIBANS Utilisateur connecté : A. BENKRAMA BENKRAMA ABDELHALIM

Echier ACHAT STOCK VENTE TRESORERIE METHODE ADMIN Reporting PRIVILEGE

ACHAT

Commande Achat

Fournisseurs

TYPE FOUR

bon Reception

Momtale

Recep SERVICE

Demande Paiement

SASIE COMPAGE

STOCK

VENTE

METHODE

ADMINISTRATION

TRESORERIE

Version 23/07/2021

BDD : CIC07 | Utilisateur connecté : A. BENKRAMA BENKRAMA ABDELHALIM

DJIT ERP

SITE WEB ET CHAINE YOUTUBE : WWW.DJITINNOVATIONS.DZ

DJIT - ERP

ajourdu

ajouter Fond décran

Supprimer Fond Décran

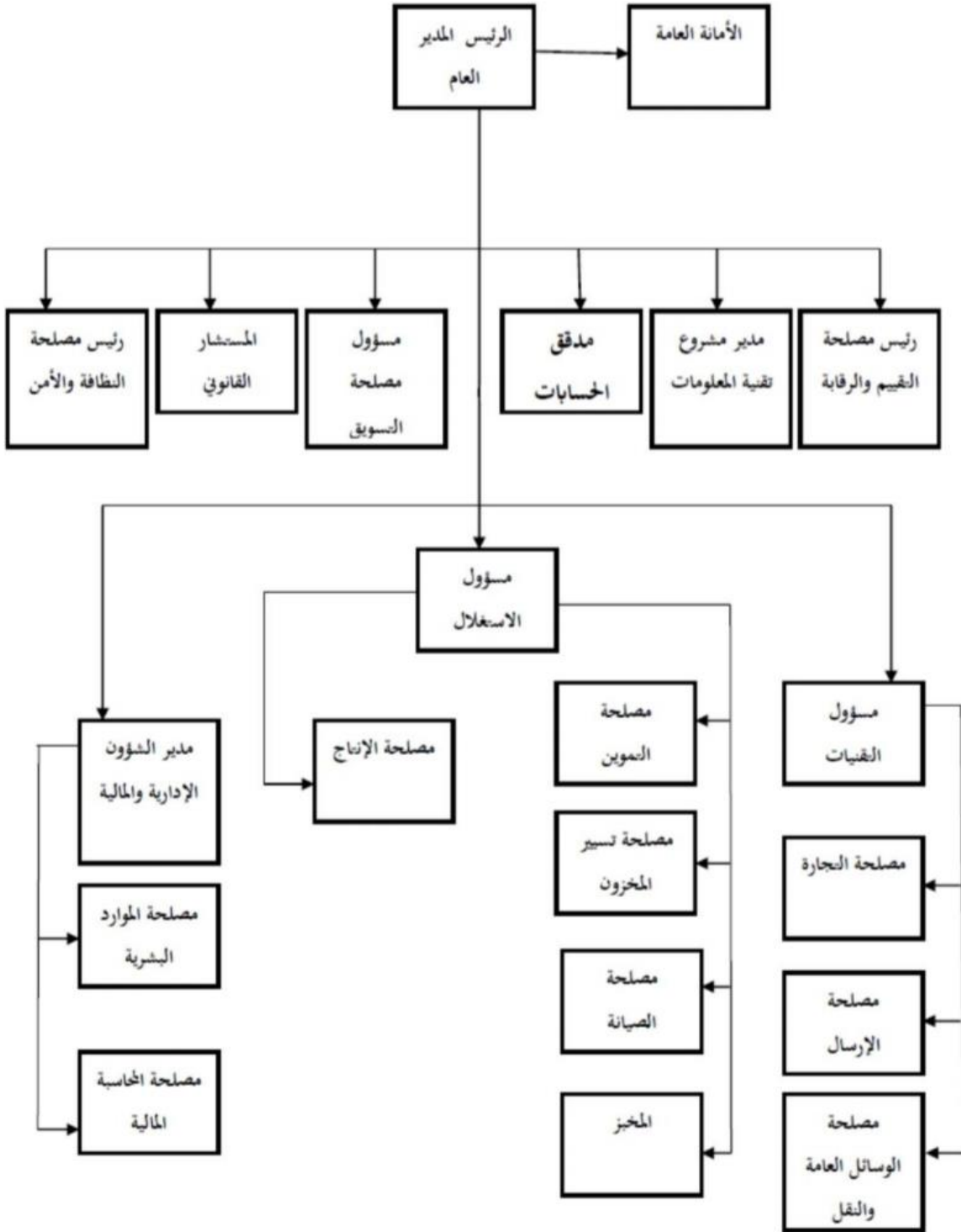
Mars 2022

L	M	J	V	S	D
28	1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29
30	31	1	2	3	4
5	6	7	8	9	10

Email :



الملحق 03: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة-



الملحق 04: التعريف الخاص بمؤسسة مطاحن الزيبان - القنطرة-

MOULINS DES ZIBANS
مطاحن الزيبان القنطرة



عزيزي المتعامل

هل تعلم؟ أن الشركة التابعة/ مطاحن الزيبان «القنطرة»:

- تأسست في 02 أكتوبر 1997 على شكل شركة مساهمة تابعة لمجمع الرياض سطيف، أول مؤسسة جزائرية دخلت سوق البورصة. وهي تدعوك إلى إكتشاف أحسن خدماتها لأحسن منتوجاتها، وانت الحكم.
- تقدم إليك خبرة أكثر من ربع قرن في تحويل الحبوب موفرة بذلك للسوق 7400 قنطار/يوميا من المواد المنتهية ومشتقاتها بكل أنواع التغليف.

وهل تعلم؟ أن الشركة التابعة/ مطاحن الزيبان «القنطرة»:

- دخلت حيز الإنتاج:
02 ماي 1983: بالنسبة للمطحنة الأصلية.
01 جانفي 1995: بالنسبة للمطاحن الجديدة.
01 جانفي 1997: بالنسبة للمطحنة الأصلية بعد رفع سعة الإنتاج.

● سعة تخزينها:

- 125.000 قنطار من القمح.
- 39.000 قنطار من المنتوج النهائي.

● طاقة إنتاجها:

- 5900 قنطار/ ي من القمح الصلب.
- 1500 قنطار/ ي من القمح اللين.

Cher Opérateur

SAVEZ VOUS? Que la Filiale/ les Moulins des Zibans:

- A été créé le 02 octobre 1997 sous forme de société par action du Groupe ERIAD-SETIF, première entreprise Algérienne adhérente au Marché de bourse. Et, vous invite à découvrir les meilleurs services à ses meilleurs qualités.
- Vous dispose de son expérience de plus d'un quart de siècle dans la transformation des céréales, approvisionnant ainsi le marché de 7400 Qx/J de produits finis et dérivées en emballages confondus.

SAVEZ VOUS? Que la Filiale/ les Moulins des Zibans:

- A été mise en production le:
02-05-1983: Pour l'ancien moulin.
01-01-1995: Pour les deux nouveaux moulins.
01-01-1997: Pour l'ancien moulin après Augmentation de capacité.
- Sa capacité de stockage:
125.000 Qx en blés.
39.000 Qx/J en produits finis.
- sa capacité de production:
5900 Qx/J en blé dur.
1500 Qx/J en blé tendre.

